دور الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من وجهة نظرهم بمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون

إعداد الطالبة

صفاء بركات محمد فريحات

إشراف

الدكتورة تماره حمزة العمد

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول

على درجة الماجستير من كلية العلوم التربوية تخصص

الإدارة التربوية

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا

جامعة جرش

كانون الأول/2022

التفويض

أنا الطالبة صفاء بركات محمد فريحات أفوض جامعة جرش ممثلة في عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بتزويد نسخ ورقية والكترونية من رسالتي بعنوان "**دور الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من وجهة نظرهم بمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون.**" للمكتبات، أو المؤسسات، أو الهيئات، أو الأشخاص عند طلبها حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

الاسم: صفاء بركات محمد فريحات

التوقيع:

التاريخ:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة في جامعة جرش وعنوانها "**دور الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من وجهة نظرهم بمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون**".

وأجيزت بتاريخ 12/3 /2022

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
الدكتورة تماره حمزة العمد أستاذ الإدارة التربوية المشارك /جامعة جرش	(مشرفًا / رئيسًا)	.....
الأستاذ الدكتور محمد قاسم المقابلة أستاذ الإدارة التربوية /جامعة جرش	(مناقشًا / داخليًا)	.....
الأستاذ الدكتور ميسون طلاع الزعبي أستاذ الإدارة التربوية / جامعة.	(مناقشًا / خارجيًا)	.....

الإهداء

إلى والديّ اللذين تلقيت منهم وأنا في المهد قوة من المعرفة التي تسير جنبا إلى جنب مع المبادئ التي نحيا بها ونموت لأجلها، حفظمها الله وأمد في عمرهما في طاعته.

إلى الشعاع الذي أنار دربي وغرس فيّ حب العلم والمعرفة ووقف بكل ما يملك إلى جانبي في طريق العلم والنجاح وعلى يديه أتممت دراستي الثانوية والبكالوريوس حتى وصلت اليوم لمناقشة رسالة الماجستير .... زوجي الغالي **(مصطفى شلاش فريحات)**...

إلى قرة العين ومهجة الفؤاد إلى نور عيني وأغلى ما أملك.... أبنائي الأعزاء...

(محمود، نور، ياسمين)

إلى من كانوا ملاذي وملجأي وتذوقت معهم أجمل لحظات الحياة...

(إخواني وأخواتي) الأعزاء الأوفياء.

وأخص بالذكر أختي (شريفة) التي وقفت بجانبي وساندتني وشجعتني طيلة فترة الدراسة.

إلى من ساندتني ودعمتني طيلة فترة دراستي ... مديرتي الغالية (أمل خطاطبة).

إلى من قاسمتني لحظات نجاحي... وفرحي.... وشجعتني وساعدتني طيلة فترة دراستي.....

صديقتي الغالية (علا الخطيب).

إلى كل من أحبهم في هذه الحياة، أهديهم هذا العمل القيّم

الباحثة

شكر وتقدير

(رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ) صدق الله العظيم (سورة النمل. الآية 19).

الحمد لله العلي القدير الذي أفاض علي من نعم آلائه وجميل عطائه، بأن هداني لأن أسلك طريق العلم وأنهل منه ما تيسر لي، أحمده وأثني عليه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه.

والصلاة والسلام على سيد الأنام، سيدنا محمد "صلى الله عليه وسلم" وعلى آله وصحبه والتابعين.

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذتي الفاضلة الدكتورة تماره حمزة العمد لتفضلها بالإشراف على هذه الرسالة، والتي بذلت الجهد والوقت والنصائح والتوجيه والمتابعة الحثيثة لإتمامها.

كما وأتقدم بالشكر الجزيل لعضوي لجنة المناقشة: المناقش الداخلي الأستاذ الدكتور محمد قاسم المقابلة، والمناقش الخارجي، الأستاذ الدكتور ميسون طلاع الزعبي، لتفضلهما وتكرمهما بقبول مناقشة هذه الرسالة.

كما يشرفني أن أتقدم بفائق شكري وتقديري لكافة أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم التربوية في جامعة جرش، على ما قدموه من علم نافع وتوجيهات سديدة خلال دراستي في الجامعة جامعة جرش التي أعتز أنني إحدى طالباتها، والشكر إلى الأساتذة أعضاء لجنة تحكيم أداة الدراسة، لما أبدوه من آراء وتوجيهات أفادت في تطوير الأداة بصورتها النهائية، وإلى جميع أساتذتي الذين نهلت من علمهم، وكل من ساعدني في الحصول على المراجع والمصادر التي استعنت بها لإكمال هذا العمل المتواضع، والشكر كله والإحترام والتقدير.

وأخيرا أدعو الله العظيم أن أكون قد وفقت في تحقيق الهدف المنشود من هذه الرسالة والله ولي التوفيق.

الباحثة

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان	أ
التفويض	ب
قرار لجنة المناقشة	ج
الإهداء	د
شكر وتقدير	هـ
قائمة المحتويات	و
قائمة الجداول	ح
قائمة الملحقات	ط
الملخص باللغة العربية	ي
الملخص باللغة الإنجليزية	ك
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	1
مقدمة	2
مشكلة الدراسة	4
أسئلة الدراسة	5
أهداف الدراسة	6
أهمية الدراسة	6
حدود الدراسة	7
مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية	7
الفصل الثاني: الإطار النظري، والدراسات السابقة	10
أولاً: الإطار النظري والدراسات السابقة	11
ثانياً: الدراسات السابقة	34
الدراسات العربية	34
الدراسات الأجنبية	41
التعقيب على الدراسات السابقة	43
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	46
منهج الدراسة	47

مجتمّع الدراسة	47
عينة الدراسة	47
أداة الدراسة	48
صدق أداة الدراسة	49
ثبات أداة الدراسة	51
إجراءات الدراسة	52
إجراءات تصحيح الأداة	53
متغيرات الدراسة	53
المعالجة والأساليب الإحصائية المستخدمة	54
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	55
نتائج السؤال الأول	56
نتائج السؤال الثاني	61
الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات	65
مناقشة نتائج الإجابة عن السؤال الأول	66
مناقشة نتائج الإجابة عن السؤال الثاني	70
التوصيات	72
المراجع	73
المراجع العربية	74
المراجع الأجنبية	79
الملحقات	82

قائمة الجداول

الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها	48
2	معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال الذي تنتمي إليه	50
3	معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية	51
4	معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية	52
5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من وجهة نظرهم بمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون مرتبة تنازلياً	56
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمجال الاستقلال الذاتي مرتبة تنازلياً	57
7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالمجال الاجتماعي مرتبة تنازلياً	58
8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالمجال النفسي مرتبة تنازلياً	59
9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمجال الطلاقة اللغوية مرتبة تنازلياً	60
10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لمتغير الجنس على دور الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من وجهة نظرهم بمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون	61
11	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لمتغير سنوات الخبرة على دور الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من وجهة نظرهم بمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون	62
12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لمتغير المؤهل العلمي على دور الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من وجهة نظرهم بمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون	63
13	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لمتغير المرحلة الدراسية على دور الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من وجهة نظرهم بمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون	64

قائمة الملحقات

رقم الملحق	اسم الملحـق	الصفحة
1	الاستبانة بصورتها الأولية.	83
2	قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين لأداة الدراسة.	86
3	الاستبانة بصورتها النهائية.	87
4	كتابا تسهيل المهمة من جامعة جرش موجه لمعالي وزير التربية والتعليم ومدير التربية والتعليم محافظة عجلون	90
5	كتاب تسهيل مهمة من مديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون موجه للمديرين والمديرات	92
6	كتاب من مديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون يبين عدد أفراد مجتمع الدراسة	93

"دور الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من وجهة نظرهم بمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون"

إعداد

صفاء بركات محمد فريحات

إشراف

الدكتورة تماره حمزة العمد

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من وجهة نظرهم بمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة عجلون، في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2022/2021)، والبالغ عددهم (84) مرشدا ومرشدة، وتكونت عينة الدراسة من مجتمع الدراسة كاملا بواقع (36) مرشدا و(48) مرشدة، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي التحليلي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات عينة الدراسة عن دور الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من وجهة نظرهم بمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون جاءت بدرجة تقدير مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة والمرحلة الدراسية في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء الاستقلال الذاتي، والمجال النفسي وجاءت الفروق لصالح البكالوريوس. وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت العديد من التوصيات منها: تعزيز دور الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من وجهة نظرهم بمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون، للمحافظة على الارتفاع في هذا الدور.

الكلمات المفتاحية: الإدارة المدرسية، المرشدين التربويين، ثقة الطلبة بأنفسهم، محافظة عجلون.

The Role of the School Administration in Supporting the Educational Counselors for Enhancing Students' Self-Confidence from Their Point of View in the Directorate of Education Ajloun Governorate at

Prepared by

Safaa Barakat Mohammed Freihat

Supervised by

Dr. Tamara Hamza Al-Amad

Abstract

The study aimed to identify the role of school administration in supporting the Educational Counselors for enhancing students' self-confidence from their point of view in the Directorate of Education in Ajloun Governorate. The study used analytical descriptive approach, the study sample consisted of all community of (36) male and (48) females. School counselors in supporting educational counselors to enhance students' self-confidence from their point of view in the Directorate of Education in Ajloun Governorate came with a high degree of appreciation, and there were no statistically significant differences in the average estimates of the study sample members due to the variables of gender, years of experience and academic stage in all domains and in the total degree, and there were significant differences due to qualification in all domains and in the total degree except for self, and the psychological domain. The differences came in favor of the bachelor's degree. In the light of the results of the study, several recommendations were presnted, including: Enhaucing the school administration's role in supporting Educational Counselors to enhance students' self-confidence from their point of view in the Education of Directorate in Ajloun Governorate, in order to maintain the rise in this role.

Keywords: School Administration, Educational Counselors, Students' Self-Confidence, Ajloun Governorate.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

. المقدمة

. مشكلة الدراسة

. أسئلة الدراسة

. أهداف الدراسة

. أهمية الدراسة

. حدود الدراسة

. مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة:

يعد الطالب في أي مجتمع من المجتمعات البنية الأساسية نحو مستقبل أفضل كونه هو المستقبل بحد ذاته، وفي ظل الثورات العلمية والمعلوماتية، ومن هنا أضحت الإدارة ضرورة ملحة وأساسية من أجل مواكبة هذه المتغيرات، والوقوف في وجه التحديات. ولا يقتصر هذا الدور على فئة معينة من الفئات، أو المؤسسات، للوقوف في وجه التحديات، وخاصة المؤسسة التربوية التعليمية لما لها من دور رئيس لتقدم الأمم.

"تؤدي المؤسسات التربوية دورا مهماً جداً في المجتمعات حيث إنها الجهة المسؤولة عن شؤون التعليم وإدارته، والسبب في ذلك أن التربية والتعليم هما المدخل إلى إجراء عملية التغيير والتطوير، التي تحاول المجتمعات الوصول إليها. وتعد الإدارة التربوية؛ الإدارة الحيوية ومفتاح عملية الإصلاح والتطوير للتعليم، ليتماشى مع حاجات المجتمع وتطلعاته، من خلال استخدام الأساليب والوسائل الإدارية الحديثة، والتنسيق الفعال بين مكونات النظام التربوي والمجتمع، والتفاعل مع القضايا والتوجهات الإقليمية والعالمية" (الغراغير، 2017، 2).

ولاشك في أن دور الإدارة التربوية في معالجة القضايا والمشكلات التي تعترض العملية التربوية في الميدان التربوي، ما زال قضية مطروحة للنقاش. فإن الإدارة التربوية في البلدان المتقدمة تتميز بتركيزها في تحديد المشكلات التي تعترض العملية التربوية وتشخيصها، والسعي لإيجاد حلول مناسبة لها، بدلاً من أن تختلق حلولاً وهمية لا تليق بهذا العصر، ولا بالتطور العلمي والتربوي في ميدان التربية والتعليم (العساف والصرايرة ، 2010).

فالإدارة المدرسية، والمتمثلة بمديري المدارس والكادر الإداري، لها دور في مراقبة سلوك الطلبة، ومحاولة ردع بعض المشكلات السلبية، وتوجيه العقوبات لمن يخالف أنظمتها المدرسية، وتفعيل البرامج والحملات المقدمة من قبل وازرة التربية والتعليم، والتي جاءت للعمل على الحد من ظاهرة السلوك العدواني مثل حملة لا للعنف نعم للحوار، وحملة نحو بيئة مدرسية آمنة (ابو عليا، 2011).

يعد الإرشاد التربوي رافداً مهماً من روافد تحسين العملية التربوية وكفاءتها، كونه يهدف إلى تسيير السلوك الفعال للإنسان خلال عمليات نموه على امتداد حياته، ومساعدته في اكتساب المهارات الشخصية والاجتماعية، وتحسين التكيف لمطالب الحياة المتغيرة وتعزيز مهارات التعامل بنجاح مع ما يحيط به في البيئة، وتنمية مقدراته على حل المشكلات الحالية والجديدة واتخاذ القرارات، لذا تعد العملية الإرشادية من الروافد المهمة للعملية التعليمية فهو نشاط إنساني يقف بثبات لمواجهة أي خطورة أو معوق يعرقل من تقدم المدرسة نحو تحقيق أهدافها. والإرشاد يغرس الرضا في نفس الطلبة والمجتمع، ويحقق طموحات مستقبلية. أي أن المرشد التربوي يحدث قيماً ومرتكزات مستقبلية في مخيلة الطالب داخل المدرسة، ويسعى الطالب من خلالها جاهداً للوصول إلى مستقبل مشرق (الغبان، 2017).

إن استراتيجيات الإرشاد النفسي تمهد لاكتساب السلوك المعدل لدى الطلبة، مما يؤدي في النهاية إلى زيادة فاعلية العلاقات الاجتماعية، وأن الهدف الرئيسي للمرشد هو تعريف الطلبة بالسلوك المرغوب به ليحل محل السلوك الخاطئ، وإن العلاقة بين المرشد والطلبة لابد وأن تحدد بناء وتركيب السلوك لمساعدة الطلبة لإحداث بعض التغيرات السلوكية المرغوبة، وبذلك فإن العلاقة بين المرشد والطلبة تصقل وتهذب سلوك الطلبة، وبهذا يسعى المرشد جاهدا لأن يدرك العلاقات بين الأحداث غير المكشوفة لدى الطلبة، والتي تحجب الرؤيا عن المرشد، تلك العلاقات

التي تقوم أصلاً على تطبيق بعض المداخل السلوكية التي تستبعد المثير المنفر المعاكس وليست بناء حاجة في استراتيجية واحدة أو نمط سلوكي واحد يتمسك به بحدة وعنف (الغبان، 2017).

تعد الثقة بالنفس إحدى متغيرات الشخصية التي تلعب دوراً لا يستهان به في مساعدة الطلبة في مواجهة تحديات الحياة المدرسية والمقدرة على التكيف معها، وهي اعتقاد المرء بمقدرته على تحقيق الأهداف التي يريدها في كثير من المواقف، أو في موقف معين (ويزة، 2017). والثقة بالنفس هي من السمات الشخصية المُكتسبة من البيئة المُحيطة بالفرد. فهناك الكثير من الطرق والأساليب والخطوات التي يجب أن يَسير عليها الفرد ليتحلى بثقته بنفسه، والحِفاظ على ديمومة هذه الثقة في ظِل جميع المواقف والظروف، وتطويرها بشكلٍ مستمر (جرار، 2019).

ولذلك جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على دور الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من وجهة نظرهم بمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون.

مشكلة الدراسة:

تعد الإدارة المدرسية الحلقة المفصلية المهمة في النظام التربوي التعليمي، لأنها تنفذ السياسات والخطط والأهداف التي يسعى النظام التربوي لتحقيقها، وذلك لأنها تهتم بالجانب التنفيذي من خلال تنفيذ السياسات والخطط العامة لوزارة التربية والتعليم، والخطط الخاصة بالمدرسة. فمدير المدرسة هو رأس الهرم في الإدارة المدرسية وتقع عليه مسؤولية توجيه جميع الإمكانات والطاقات نحو العملية التربوية والتعليمية لتحقيق الكفاءات التعليمية (الجيوسي، 2014).

ومن خلال عمل الباحثة مرشدة تربوية لاحظت أن المرشدين التربويين بحاجة إلى دعم الإدارة المدرسية التي تبتعد عن أسلوب الإدارة الروتيني، وتتجه نحو الديناميكية والتجديد والتغيير في مناحي العمل الإداري وتوجيهه بكفاءة وفعالية نحو عملية تنفيذيه تواكب تحديات العصر.

والتغيرات في سلوكيات الطلبة، وخاصة بعد الانفتاح التكنولوجي والذي أدى إلى ظهور سلوكيات غير مرغوب فيها لدى الطلبة، ولتعزيز الإحساس بالمشكلة، تأكد ذلك من خلالِ استطلاعِ آراء عددٍ من المرشدين التربويين في محافظة عجلون، حيث بينوا أهميةَ تفعيل دورِ الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم ذاتياً، ونفسياً، واجتماعياً، فمدير المدرسة يقع على اتقه دعم المرشد التربوي والعملية الإرشادية، وتهيئة الظروف لعمله، ومساعدته في تجاوز المشكلات والعقبات والعمل على حلها، وعدم تكليفه بأعمال تعيق أداء عمله كمرشد تربوي وضرورة التعاون معه وتشجيعه ومتابعة تنفيذ خطة الإرشاد، وهذا ما أكدتهُ دراسة السنباني والطارق (2020)، حيث بينت نتائجها أهمية تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم.

وعليه تكمن مشكلة الدراسة الحالية في التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من وجهة نظرهم بمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون.

أسئلة الدراسة

تحددت مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما دور الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من وجهة نظرهم بمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في تقديرهم لدور الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من وجهة نظرهم بمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون تعزى لمتغيرات: الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، المرحلة الدراسية؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الآتي:

1- تعرف دور الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من وجهة نظرهم بمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون، لما للإدارة المدرسية من دور مهم وضروري من خلال تقديم الدعم بكافة أشكاله للمرشدين التربويين، وبالتالي سينعكس هذا الدعم إيجاباً مع مخرج العملية التعليمية التعلمية ألا وهو الطالب.

2- الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في تقديرهم لدور الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من وجهة نظرهم بمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون تعزى لمتغيرات الدراسة: الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي والمرحلة الدراسية.

أهمية الدراسة

تلخصت أهمية الدراسة فيما يأتي:

1ـ تناولت هذه الدراسة موضوعاً ذا أهمية كبيرة في دراسات الإدارة التربوية الحديثة التي تخص دور الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من وجهة نظرهم بمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون.

2ـ تقديم معلومات عن واقع دور الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من وجهة نظرهم بمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون.

3ـ من المؤمل أن تفيد الباحثين في مجال الإدارة التربوية، وفتح المجال أمامهم لإجراء بحوث مشابهة.

4ـ من المؤمل أن تسهم هذه الدراسة في تقديم توصيات لأصحاب القرار في وازرة التربية والتعليم، تساعد في تحسين دور الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من وجهة نظرهم بمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون.

5ـ من المؤمل أن تفيد نتائج هذه الدراسة في إثراء الأدب التربوي بمزيد من المعلومات حول دور الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من وجهة نظرهم بمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون.

حدود الدراسة:

تحددت الدراسة بالحدود الآتية:

الحد الموضوعي: إقتصرت الدراسة على تعرف دور الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم.

الحد البشري: طبقت هذه الدراسة على المديرين والمرشدين في المدارس الحكومية في محافظة عجلون.

الحد المكاني: طبقت هذه الدراسة في المدارس الحكومية بمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون.

الحد الزمني: أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2021–2022).

ويتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة بالخصائص السيكومترية (صدق وثبات) للأداة وموضوعية استجابة أفراد العينة على فقراتها.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

اشتملت الدراسة التعريف بالمصطلحات الآتية:

مدير المدرسة: المسؤول الأول في مدرسته والمشرف على جميع شؤونها التربوية والتعليمية والإدارية والاجتماعية (حسين وأبو الوفا، 2008، 16).

الإرشاد التربوي: هو "عملية مساعدة الفرد في فهم الخطط التربوية التي تتلاءم مع مقدراته وميوله وأهدافه، وفي اختيار نوع الدراسة والمناهج المناسبة والمواد الدراسية التي تساعده في اكتشاف الإمكانات التربوية التي تساعده في النجاح، وتشخيص المشكلات التربوية وعلاجها بما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة" (عبد المنعم، 2016، 67).

ويعرف إجرائياً بأنه: هو الطريقة التي تستخدم لتوجيه الطلبة نحو الفهم الأمثل للخطط التربوية، واكتشاف إمكانياته ومهاراته وتوجهاته.

المرشد التربوي: "شخص مهني مؤهل ومدرب على العمل في حقل الإرشاد، يسعى إلى تحقيق أهداف البرنامج الإرشادي في المدرسة، وتقديم المساعدة للطالب في المجالات النفسية والتربوية والاجتماعية والقيمية، ليتمكن من تحمل المسؤولية، واتخاذ القرارات، ولكي يصبح فاعلا في المجتمع" (سماره ونمر، 2009، 29).

ويعرف إجرائياً بأنه: فرد من أفراد الكادر التعليمي في المدرسة يحمل المؤهل التعليمي في مجال الإرشاد، ويعمل لى تقديم الدعم النفسي والتربوي والاجتماعي للطلبة داخل المدرسة.

الثقة بالنفس: هي "جانب إدراكي معرفي يتمثل في إدراك الفرد لكفاءته ومعرفته لمقدراته ومهاراته وتقبله لها، وتترجم هذه الأفكار والمعتقدات الإيجابية عن الذات في أفعال سلوكية تنم عن مدى ثقة الفرد بنفسه، ومقدرته على التعامل مع المواقف الحياتية. فالثقة بالنفس تبدأ بمعتقدات إيجابية عن الذات، يتبعها رضا وتقبل لذاته ثم تترجم ذلك في الأفعال" (قاسم وعبد الله، 2018 ، 104).

وتعرف إجرائياً بأنها: مقدرة الفرد على فهم ذاته وتقبله لنفسه، بما ينعكس على سلوكياته في التعامل مع الآخرين.

ويعرف دور الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من وجهة نظرهم بمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون إجرائيا: بأنه الدرجة الكلية لاستجابات أفراد عينة

الدراسة على أداتها التي تقيس دور الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم بمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

- **الإطار النظري**
- **الدراسات السابقة**
- **التعقيب على الدراسات السابقة**

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا: الإطار النظري

تناول هذا الجزء عرضًا الإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، وتم تقسيم هذا الفصل إلى قسمين: الأول: الإطار النظري. والثاني: الدراسات السابقة، وقسمت الدراسات السابقة إلى: دراسات عربية، ودراسات أجنبية، وتم عرضها من الأحدث إلى الأقدم.

أولا: الإدارة المدرسية

تعد المدرسة قاعدة الهرم العريض لأي نظام تربوي، وتمثل الإدارة المدرسية في هذا النظام الإدارة التنفيذية، لوضع أهداف التعليم واستراتيجياته وخططه موضع التطبيق الفعال، فهي المسؤولة مباشرة عن مساعدة وتنظيم العناصر البشرية العاملة في المدرسة، والمنتسبة إليها من موظفين إداريين ومعلمين وطلبة ومستخدمين، بهدف تحقيق الأهداف العامة، والخاصة لعمليتي التعلم والتعليم (حمدان، 2007).

وتعد الإدارة المدرسية أصغر تشكيل إداري في النظام التعليمي، ولكنها من أهم التشكيلات فيه؛ لأنها هي التي تقوم بتنفيذ السياسة التعليمية بكل أهدافها ومراميها (إسماعيل، 2019). وهي وسيلة لتنظيم العمليات التربوية على وجه ميسور، فضلاً عن كونها الأداة التي يتم بواسطتها إيجاد التعاون وتبسيط الإجراءات، ووضع الإمكانات المادية والبشرية في مكانها السليم، وتخطيط العمليات اللازمة لوضع السياسات التعليمية موضع التطبيق، وتقييم عوائد العمل التربوي للوقوف على مقدار اقترابه من تحقيق الأهداف المرسومة بصورة فعالة (Chapman, 2018)

والإدارة المدرسية هي الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في الحقل التعليمي (المدرسة) من إداريين وفنيين، بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقاً شاملاً، وهي

مجموعة الأنشطة التي تتداخل وتتكامل فيما بينها لإطلاق جيل من المواطنين الاجتماعيين، وقادرين على التفكير السليم والعمل المنتج (Fernandez, 2017). وقد تطور مفهوم الإدارة المدرسية واتسع مجالها ليشمل الجوانب الإدارية والفنية للعمل المدرسي في صورة متكاملة تهدف إلى توفير الوسائل والإمكانيات المادية والبشرية، وتهيئة ظروف العمل المناسبة التي تساعد على تحقيق أهداف العملية التربوية التي أنشئت المدرسة من أجلها (المعايطة، 2017).

وتعد وظيفة مدير المدرسة من أهم وظائف الإدارة المدرسية؛ فمدير المدرسة هو الإداري الأول فيها يتحمل المسؤولية كاملة أمام السلطات التعليمية عن حسن سير العملية التعليمية والتربوية بمدرسته، ودرجة مسايرة الخطط والمناهج الدراسية للوائح والقواعد التعليمية الصادرة عن هذه السلطات، ولمدير المدرسة السلطة التنفيذية في مدرسته في حدود اختصاصه وصلاحياته، وله سلطة إدارية على جميع العاملين بالمدرسة (Clark, 2019).

ويمكن تصنيف مسؤوليات وواجبات مدير المدرسة وما ينبثق عنها من مهام وظيفية في خمسة محاور:

1-تحسين البرامج التعليمية: ويشتمل هذا المحور على مهام تحديد البرامج التعليمية التي تقدمها المدرسية والتخطيط لتطوير تقويم هذه البرامج (Hale & Moorman, 2013).

2- خدمات هيئة التدريس: ويشتمل هذا المحور على مهام توجيه وتقويم هيئة التدريس في المدرسية وإتاحة فرص النمو المهني لهم (عبد الرسول، 2018).

3- خدمات شؤون الطلبة: ويشتمل هذا المحور على مهام الإرشاد النفسي للطلبة وتوجيههم ومساعدتهم في التصدي للمشكلات التي تواجههم (Hale & Moorman, 2013).

4- الموارد المالية والمادية: ويشتمل هذا المحور على مهام الإشراف على الموارد المالية وإدارة المبنى المدرسي وتجهيزاته (إبراهيم، 2018).

5- علاقة المدرسة بالمجتمع ويشتمل هذا المحور على مهام الاتصال بالمجتمع والانطلاق من موارده في تحسين العمل المدرسي (عبد الرسول، 2018).

ويوجز حسين وأبو الوفا (2018) أدوار ومسؤوليات مدير المدرسة فيما يلي:

التخطيط المدرسي: ويبدأ دوره التخطيطي بدراسة الأهداف العامة للتعليم وأهداف المرحلة التعليمية التي تنطوي تحتها مدرسته، وكيفية تحقيقها.

التنظيم المدرسي: وهو يقوم بعملية التنظيم من خلال تحديد المسوليات والسلطات ونواحي الإشراف وعملية الاتصال، وكذلك الأنشطة المدرسية بطريقة منطقية، فهو يحدد المهام والموارد التي يحتاجها، ويقيم الأداء ويختار الأفراد ويحدد العلاقات، ويضع أسس التقويم، ثم يأتي دوره في تفويض سلطاته ومتابعة إنجاز المهام.

النمو المهني للمعلمين: فهو يعمل على تنميتهم مهنياً وتخصصياً وثقافياً ويتحقق ذلك من خلال الاجتماعات واللقاءات والزيارات الصفية وتنفيذ الأنشطة، كما يساعدهم في فهم أهداف المرحلة، ودراسة المناهج الدراسية بمفهومها الواسع كما يساعد المعلمين في معرفة أحدث الطرق التربوية والأساليب التربوية في مجال التدريس.

العلاقات الإنسانية: تعزيز العلاقات الإنسانية بين العاملين، وإيجاد روح معنوية عالية بينهم، ويتطلب ذلك صلتهم فيه وفي إدارته عن طريق تحسين ظروف العمل، وإشعارهم بالأمان والاحترام وتقدير عملهم الذي يقومون به بالإضافة إلى تحقيق مبدأ العدل بين الجميع، طلبة ومعلمين، وأن يحقق الشعور بالانتماء وحب المدرسة والتفاني في خدمة العملية التربوية.

التقويم: وهو وسيلة تمكن مدير المدرسة من الوقوف على حسن سير العملية التعليمية ودرجة تحقيقها لأهدافها ودرجة نجاح جهود تحسينها وتطويرها، ومدير المدرسة يقوم المعلمين والعاملين والطلاب، ويقوم المنهاج، وهو بالتالي يقوم العملية التعليمية ككل.

ويمكن تعريف الإدارة المدرسية بأنها "الجهود المنظمة التي يقوم بها فريق العاملين في المدرسة لتحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة والتي تتمشى مع الأهداف العامة للدول" (فهمي ومحمود، 2013، 33). وهي كما يعرفها البعض حسب ما أشار العمايرة (2012، 78) "كل نشاط تتحقق من ورائه الأغراض التربوية تحقيقا فعالا، ويقوم بتنسيق وتوجيه الخبرات المدرسية والتربوية وفق نماذج مختارة ومحددة من قبل هيئات عليا، أو هيئات داخل الإدارة المدرسية". وتعرف الإدارة المدرسية بأنها "مجموعة عمليات تخطيط وتنسيق وتوجيه تتفاعل داخل المدرسة وخارجها بناء على فلسفة تربوية تضعها الدولة لإعداد النشء بما يتفق وأهداف المجتمع" (مخو، 2022، 3).

ويعد مدير المدرسة أحد أهم عوامل تحقيق الكفاءة المدرسية إن لم يكن أهمها على الإطلاق، ذلك أن المدير الكفء القادر على تنظيم عمل جماعي ناجح يجمع بين الكفاءة والانفتاح، ينجح في كثير من الحالات في إدخال تحسينات نوعية ذات شأن في مدرسته، وبذلك يكون قادرا على تحصين العملية التعليمية وتطويرها من خلال أمور عديدة منها التعاون مع الإختصاصين في المدرسة كالمشرف والمرشد التربوي، من أجل معالجة جوانب الضعف في العملية التعليمية، وإيجاد المناخ الإيجابي الذي يزيد من الإنتاجية الوظيفية من خلال بث روح التعاون والانسجام بين مختلف العاملين في المدرسة، والتعرف على حاجات الطلبة ومشكلاتهم الدراسية والاجتماعية بالتعاون مع المعلمين والمرشدين والعمل على حل المشكلات بالطرق التربوية الملائمة، بالإضافة إلى توزيع المهام والمسؤوليات وبث روح التعاون والانسجام وتنمية روح العمل الجماعي والمشاركة في تحمل المسؤولية (إسماعيل، 2019).

وفي ظل التطورات العلمية والتكنولوجية وتزايد الانفجار المعرفي شهدت الإدارة المدرسية اتجاهاً حديثاً، لم تعد مجرد تسيير شؤون المدرسة سيرا روتينياً، ولم يعد هدف مدير المدرسة

المحافظة على النظام فحسب، وإنما أصبح محور العمل في هذه الإدارة يدور حول الطالب وضرورة توفير كل الظروف والإمكانيات التي تساعد في توجيه نموه العقلي والجسمي والانفعالي، والتي تعمل على تحسين العملية التعليمية بما يحقق تلك الأهداف، وباعتبار أن التربية عملية نمو متكامل في شخصية الطالب وتسعى لمساعدته في اختيار الخبرات والمعارف التي تؤدي إلى نمو شخصيته والوصول به ليكون مواطناً صالحاً في المجتمع (Champan, 2018).

ثانيا: الإرشاد التربوي

يعد العمل الإرشادي مسؤولية كبيرة وعملا ليس سهلا، وهو عملية شاملة متعددة الجوانب، لا يتم القيام بها من قبل فرد واحد، وإنما هو مسؤولية جماعية، يحملها فريق متكامل، تسوده روح الفريق، لتحقيق الهدف الأساسي الذي تسعى لتحقيقه العملية التربوية، وهو مساعدة الطالب، في جميع جوانب شخصيته السلوكية والمهنية والأكاديمية، وعلى جميع أعضاء الفريق الحرص على أن يكون نتاج عملهم نتاجا جماعيا أكثر منه نتاجا فرديا، وفي الوقت نفسه لا بد أن تكون هناك مسؤوليات محددة، بحيث يعمل كل عضو في الفريق من زاوية تخصصه ويسعى إلى تحقيق التكامل في العمل (مخو، 2022).

ويرى القعيب (2016) أن الفريق الإرشادي يتكون من المدير والمرشد ومعلمين لا يقل عددهم عن ثلاثة، وأولياء أمور لا يقل عددهم عن ثلاثة أيضا. ويبين زهران (2017) أن مسؤولية عملية الإرشاد يشترك فيها المدير والمرشد والمعلمين، ويتعاون معهم أولياء الأمور وكلهم يركزون عملهم حول الطالب، أما قيادة فريق الإرشاد فيضعها البعض في يد المدير بحكم منصبه واعتباره الرئيس، ويضعها أخرون في يد المرشد باعتباره المتخصص، وأن البعض يعارض تركيز القيادة في يد واحدة، ويفضلون القيادة الجماعية، وأنه يجب أن لا يكون بين فريق الإرشاد من يعد نفسه قائداً

رئيسياً، بل إن على كل عضو في الفريق أن يجعل من مشاركته دوراً رئيسياً، حتى يمكن للإرشاد المدرسي أن يؤدي وظيفته ويحقق أهدافه.

وأشار كل من راي وسبارك (Ray & Spark, 2009) أن البرنامج الإرشادي الناجح في أي مدرسة يتصف بأنه نظام دعم جيد للطلبة والمعلمين والمديرين والأهالي، وأن نجاح برنامج الإرشاد التربوي يحقق فوائد عظيمة تنعكس على أطراف العملية التربوية، المعلم والطالب، وولي الأمر، والمجتمع، ويهيئ للطلبة الظروف لمواجهة حاجاتهم وفهم مقدراتهم وتكسبهم الثقة بأنفسهم والمقدرة على تحقيق أهدافهم، وتحقيق النجاح في المدرسة، والنجاح في الحياة ليصبحوا أعضاء صالحين في المجتمع، ويقدم الاستشارات للمدير وللهيئة التدريسية والآباء للاضطلاع بالمسؤوليات في مساعدة الطلبة.

ومن هنا، جاء اهتمام العملية التربوية بالإرشاد التربوي وبدأت الحاجة ملحة إليه في المدارس باعتباره خدمة ضرورية تسهم في تخفيف الأعباء النفسية والانفعالية والعقلية للفرد، وتسهم في فهمه لنفسه وتحقيق سبل تكيفه، وأصبحت التربية الحديثة تعتبر عملية الإرشاد التربوي جزءا لا يتجزأ منها، حيث يتضمن الإرشاد عمليتي التعليم والتعلم في تغيير السلوك، وتتضمن التربية عملية التوجيه والإرشاد، وتعد المؤسسات التربوية المجال الحيوي الفعال للإرشاد في جميع أنحاء العالم (أبو عطية، 2017). وكان الاهتمام بالإرشاد التربوي في دول العالم المتقدمة منذ الربع الأول للقرن العشرين وفي الدول النامية في النصف الثاني منه بدأت احداثها وظروفها عام (1996) .(Fernandez, 2017)

وفي وزارة التربية والتعليم الأردنية أدخل المرشد التربوي المتخصص للمدرسة للقيام بأدوار حددتها الوزارة على أنها:

. إعداد خطة للإرشاد المدرسي وإطلاع مدير المدرسة وأعضاء الهيئة التدريسية وأولياء الأمور

والطلبة عليها.

. التعرف على مشاكل الطلبة وتوعية الهيئة التدريسية وأولياء أمور الطلبة لتلك الحاجات والمشكلات وإظهار أهمية الإرشاد وإبراز دور المرشد.

. تحديد عدة متطلبات لضمان تقديم الخدمات الإرشادية منها:

أ. المحافظة على السرية التامة بالنسبة للمسترشد.

ب. الإستفادة من غياب المعلم لتقديم الإرشادات للطلبة في الصفوف.

ت. عمل ملفات للطلبة ذوي الحالات الخاصة تتضمن وضعهم الصحي والإجتماعي (وزارة التربية والتعليم، 2006).

كما حددت وزارة التربية والتعليم (2006) المهمات للمرشد التربوي بأنها تقع في جانبين هما:

الجانب الإداري: وفيه يقوم المرشد بتوضيح طبيعة عمله للإدارة والهيئة التدريسية والطلبة وأولياء الأمور، ووضع خطة والعمل على تنفيذها بالتعاون مع جميع الأطراف السابقة.

الجانب الفني: وفيه يقوم المرشد بالمقابلات الفردية للطلبة وجمع المعلومات عنهم وتنظيمها من خلال سجل الطالب الإرشادي، كما يقوم بالإرشاد الجماعي، ومقابلة أولياء أمور الطلبة وتقديم الإرشادات لهم في القضايا التي تهم أبناءهم، ويساعد الطلبة في التعرف على ميولهم ومقدراتهم واتخاذ قرارات مهمة للمستقبل.

مبررات عملية الإرشاد التربوي

إن تطور الحياة المعاصرة وتشابكها، بسبب تراكم المعرفة العلمية، وانعكاساتها المتنوعة في مختلف الميادين، قد أفرز الكثير من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، التي انعكست بدورها على أفراد المجتمع بمختلف فئاتهم العمرية وأوضاعهم ومجالات حياتهم، ومنها مجال التربية

والتعليم، حيث ازداد عدد الطلبة وشهدت المعرفة الإنسانية انفجارا هائلا، وتسارع نموها وكثرت المشكلات المهنية والنفسية والتربوية، والتي من أهمها المشكلات المتعلقة باختيار الطلبة لمهاهم المستقبلية، وتكيفهم المدرسي، ومقدرتهم على التحصيل، وزيادة نسبة الرسوب والتسرب، مما يستدعي اعتماد شخص متخصص تقع عليه مسؤولية معالجة هذه المشكلات، أو تخفيفها والمرشد التربوي، بما يمتلك من الخبرة والمهارة والتأهيل، هو القادر على ذلك من خلال عملية الإرشاد التربوي (مخو، 2022).

حيث ترى الحسيني (2010) أن الإرشاد التربوي هو خدمة نفسية وتربوية، تسهم في تحسين العملية التربوية بجوانبيها المختلفة، وتساعد الطالب في معرفة ذاته، واختيار ما يناسبه من فروع دراسية متوفرة، وتقديم المعلومات التربوية التي تدعم هذا الاختيار، ومواجهة المشكلات بأنواعها المختلفة، لهذا بدأت الدول النامية بإدخال الإرشاد التربوي إلى نظامها التربوي والى مناهجها الجامعية في الكليات المتخصصة، وذلك لإعداد الأطر المؤهلة للقيام بهذا الدور التربوي الهام، والأسباب الداعية لضرورة إدخال عملية الإرشاد التربوي للمدارس وهي: التقدم التكنولوجي والتغيرات الاجتماعية الناشئة عنه، وتطور الفكر التربوي بحيث أصبح الطالب محور العملية التربوية، وأصبح التركيز على بناء شخصيته من كافة جوانبها، ومشكلات المدرسة الحديثة، والدراسات الميدانية التي تقرر الحاجة إلى المرشد التربوي.

ويرى القاضي (2012) أن ما يؤكد الحاجة إلى الإرشاد التربوي هو: مرور كل فرد خلال مراحل نموه المتتالية بمشكلات يحتاج بها إلى المساعدة في حلها، والتغيرات الأسرية التي تعد من أهم ملامح التغير الاجتماعي، والتقدم العلمي والتكنولوجي والتطورات في التعليم ومناهجه، وزيادة أعداد الطلبة في المدارس وحدوث تغيرات في الأعمال المهنية.

ويقف سماره ونمر (2009) عند دواعي الحاجة لعملية الإرشاد في المدارس وهي:

التكيّف مع الحياة المدرسية، واختلاف البيئات للطلبة مما يؤدي إلى وجود الفوارق بينهم، والفترات الحرجة للنمو، وخصوصا مرحلة المراهقة، وصعوبة المواد الدراسية أحيانا، وسوء الفهم والخلافات سواء بين الطلبة أو بين الطلبة والمعلمين.

أهداف عملية الإرشاد التربوي

تدخل عملية الإرشاد التربوي إلى المدرسة، لتعزز هدف العملية التربوية الأساسي، وهو بناء شخصية الفرد السوي القادر على الإبداع والمبادرة، وتحقيق النجاح في الحياة، فأشار عبد المنعم (2016) إلى الأهداف العامة للإرشاد التربوي بأنها:

1- تحقيق الذات، ويقصد به مساعدة الفرد في تحقيق ذاته بحيث ينظر إلى نفسه ويرضى عنها.

2- تحقيق التوافق، وهو إشباع حاجات الفرد الشخصية والتربوية والمهنية والاجتماعية بما يتلاءم ومتطلبات البيئة.

3- تحقيق الصحة النفسية، ويعد هدفا عاما وشاملا حيث بتحقيقه يمكن تحقيق الذات والتوافق الاجتماعي.

4- تحسين العملية التربوية، من خلال مساعدة الطلبة في المجالات المختلفة، مع التركيز على المجال التربوي لتجنب الصعوبات التي تعيق التقدم العلمي وتوفير البيئة المناسبة للتكيف وتحقيق النجاح.

أما سماره ونمر (2009) فقد أشارا إلى أن عملية الإرشاد التربوي تسعى إلى تحقيق أهداف هامة وعديدة في المدارس منها: التعرف على المشكلات التي يعاني منها الطلبة وحصرها وتحديدها، والوصول إلى وسائل وأساليب ناجحة للحد من تأثير هذه المشكلات على سير العملية التربوية بالنسبة لهم، ومساعدة الطلبة في التكيف داخل البناء المدرسي ومع المنهاج المدرسي،

وزيادة الثقة بالنفس ومعرفة حدود الذات والتعامل معها، وتحقيق النجاح في العملية التعليمية، وذلك من خلال السيطرة على الصعوبات عند الطلبة والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها.

المعايير العالمية للإرشاد Global Standards For Counseling

وضعت الجمعية الأمريكية للإرشاد (American Counseling Association ,2014) منظومة من المعايير والأخلاقيات للقائمين على تقديم الخدمات الإرشادية، والتي يجب التحلي بها، وتحدد هذه المعايير المسؤوليات المهنية، وتوفر التوجيه؛ للالتزام بهذه المسؤوليات الأخلاقية، وتتلخص فيما يلي:

أولا: العلاقة الإرشادية: تعد الثقة هي حجر الأساس في العلاقة بين المرشد والمسترشد، ويتحمل المرشد مسؤولية احترام المسترشد وحماية حقه في الخصوصية والسرية، وحماية الوثائق والسجلات اللازمة لتقديم الخدمات الإرشادية وإذا تم إجراء تعديلات على السجلات يتخذ المرشدون خطوات يتم كتابة التعديلات بشكل صحيح فيها وفقا لسياسة المؤسسة، والعمل المشترك بين المرشد والمسترشد في وضع الخطط الإرشادية والالتزام بها.

ثانيا: السرية والخصوصية: تعد الثقة هي حجر الأساس في العلاقة بين المرشد والمسترشد ويطمح المرشد لكسب ثقة المسترشد ويتحمل مسؤولية احترام المسترشد وحماية حقه في الخصوصية والسرية ويتجنب الكشف غير القانوني وغير المبرر عن خصوصياته، وحفظ أسرار الأسرة، ويكشف المرشد عن المعلومات فقط بالموافقة المناسبة، أو مع وجود مبرر قانوني أو أخلاقي سليم، ويجب على المرشد أن يخبر المسترشد بمحددات السرية.

ثالثا: المسؤولية المهنية : من حيث الالتزام بقواعد (American Counseling Association) (ACA) والتدريب والتأهيل للعمل والتفاعل والمشاركة مع الجمعيات والمجتمع المحلي التي تعزز وتطور وتحسن أداء المسترشدين وكفاءتهم وحمايتهم من الأذى، ويجب على المرشدين المشاركة

في أنشطة الرعاية الذاتية والشفاء الذاتي سواء من الناحية(العقلية، والعاطفية، والجسدية، والروحية) والتي تعزز للقيام بالمسؤوليات المهنية على أفضل وجه.

رابعا: العلاقات مع الأخصائيين الآخرين: يمكن أن يؤثر التواصل مع الزملاء في جودة الخدمات المقدمة للمسترشدين، أي يقوم بتطوير علاقات العمل الإيجابية وأنظمة الاتصال مع الزملاء لتعزيز الخدمات وتطوير وتعزيز العلاقات مع الزملاء من تخصصات أخرى لخدمة المسترشدين.

خامسا: التقييم والتقويم والتفسير: يستخدم المرشد التقييم كأحد مكونات العملية الإرشادية مع مراعاة السياق الشخصي والثقافي للمسترشد، والغرض منها جمع المعلومات المتعلقة بالمسترشد لأغراض متنوعة، فيستخدم المرشد الاختبارات كخدمات للتقييم (تعليمي، وعقلي، ونفسي، مهني) مع الشرح للمسترشد طبيعة الغرض من التقييم والتشخيص مع الأخذ بعين الاعتبار الخلفية الشخصية والثقافية للمسترشد ومستوى فهمه للنتائج وتأثيرها عليه، فالهدف من التقييم إتخاذ الإجراءات المتعلقة بالمسترشد والتخطيط للعلاج.

سادسا: التعليم والإشراف والتدريب: إذ يطمح المشرفون والمدربون والمعلمون والمرشدون لتعزيز العلاقات المهنية الهادفة والاحترام والحفاظ على الحدود المناسبة في كل التنسيقات المباشرة وجها لوجه مع الطلبة، والتدريب والتعليم للمرشد التربوي شيئاً أساسياً، حيث توجد ضوابط وتحت مظلة المعايير الأخلاقية، ويتم إعداد الطلبة المتدربين ليصبحوا مرشدين مؤمنين بالمبادئ الأخلاقية للإرشاد.

سابعا: البحث والنشر: يكمن في تشجيع المرشدين على إجراء البحوث للمساهمة في قاعدة المعرفة المتطورة للمهنة وتعزيز فهم أوضح للظروف التي تؤدي إلى مجتمع صحي وأكثر عدلاً، والالتزام بالضوابط والشروط والمعايير العلمية التي تحكم البحث في قوانين الدولة، والالتزام بمسؤولية الباحث عن المشاركين في البحث مع أخذ الاحتياطات لتجنب التسبب بالضرر العاطفي ،الجسدي،

الاجتماعي.

ثامنا: الإرشاد عن بعد والتكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي: أن الإرشاد لا يقتصر بأن يكون وجهًا لوجه ويجب على المرشد أن يحاول بنشاط فهم الطبيعة المتطورة لمثل هذه المهنة، والإرشاد عن بعد والتكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي التي تستخدم أجهزة الكمبيوتر أو برامجه، والهواتف والتطبيقات القائمة على الأنترنت وغيرها من الاتصالات الصوتية أو المرئية وأجهزة تخزين البيانات أو الوسائط، وكيفية استخدامها لخدمة المسترشدين.

تاسعا: حل القضايا الأخلاقية: يتوقع من المرشد التصرف بطريقة أخلاقية وقانونية، حيث يدرك أن ثقة المسترشد به تعتمد على مستوى عالي من السلوك المهني، ويسعى المرشد لحل المعضلات الأخلاقية من خلال التواصل المباشر والمفتوح مع الزملاء والمشرفين عند الضرورة.

دور مدير المدرسة في عملية الإرشاد التربوي

يعد مدير المدرسة المسؤول الأول عن سير النظام الداخلي للمدرسة، وعن تحقيق أهداف العملية التربوية، وعن الخدمات التي تحقق النمو السوي المتكامل والشامل للطلبة، وهو مسؤول عن الجوانب الإدارية للخدمات الإرشادية الطلابية، ومن منطلق قناعاته بضرورات ومبررات عملية الإرشاد التربوي، فإنه من الممكن أن يكون المنشط والمفعل للعمل الإرشادي في مدرسته، من خلال قيامه بمهام أشارت إليها وزارة التربية والتعليم (2006) منها:

– التعاون مع المرشد التربوي في استقبال المؤسسات الاجتماعية والتربوية والمهنية في المجتمع من خلال عقد الندوات والمحاضرات مما يعود بالفائدة على البرنامج الإرشادي في المدرسة.

–إقامة علاقات ودية مع المرشد بجعله يسهم مساهمة ايجابية ويعبر عن آرائه .

–توضيح دور المرشد لزملائه المعلمين بدفعهم للتعاون معه إيجابيا لإنجاح البرنامج الإرشادي.

–تسهيل وتشجيع الطلبة على مراجعة المرشد التربوي لمساعدتهم في حل مشكلاتهم.

-تسهيل الاجتماعات بين المرشد والهيئة التدريسية.

-توفير الوقت الكافي للمرشد ليقوم بدوره في التوجيه الجماعي والفردي في المدرسة .

ويرى مصطفى (2016) أن مدير المدرسة يتحمل قدراً كبيراً من مسؤولية تنظيم الخدمات الإرشادية في مدرسته بالتعاون مع القائمين على برنامج الإرشاد التربوي ومن هذه المسؤوليات: توفير الإمكانيات المناسبة، وتخصيص الوقت الكافي لأعمال الإرشاد، وتوفير الاعتمادات الضرورية لتزويد المدرسة بالسجلات، والاختبارات والأدوات الضرورية لتنفيذ البرنامج، وكسب تعاون المعلمين وأولياء الأمور، والمساعدة في إيجاد روح التعاون والتفاهم بين المعلمين والمرشد التربوي، وأن يجعل البرنامج الإرشادي يحظى باحترام وتقدير العاملين في المدرسة، مما يساعد في تحقيق أهداف عملية الإرشاد من مساعدة ذوي المشكلات على فهم مشكلاتهم، والعمل على تبصيرهم بمواهبهم الخاصة، وتوجيههم حسب ميولهم ورغباتهم.

ويشير الداهري (2016) أن المدير هو واجهة الفريق الإرشادي، وعليه مسؤولية كبيرة فهو المسؤول أمام الجهات الأعلى والجهات الخارجية وأولياء الأمور، ومن الضروري أن يكون مقتنعا بأهمية الإرشاد التربوي، وأن يكون متحمسا لبرنامجه، حيث يتوقف نجاح البرنامج على نجاح إدارته ويتلخص دوره الإرشادي فيما يلي: الإشراف العام على جميع خدمات الإرشاد التربوي، والإشراف المباشر على برنامج الإرشاد التربوي وخطته وميزانيته، و قيادة فريق الإرشاد التربوي، وتنظيم سير العمل في المدرسة، وقيامه بالدور التنفيذي مثل الاشتراك في بعض إجراءات عملية الإرشاد.

ويرى زهران (2017) أن أهم معالم الدور الإرشادي للمدير هي: إدارة برنامج التوجيه والإرشاد، والإشراف العام على جميع الخدمات التوجيه والإرشاد التربوي، والتنسيق بين برنامج الإرشاد التربوي والبرنامج التربوي العام، وتنظيم سير العمل بما يسمح لبرنامج الإرشاد التربوي بأن

يسير في طريقه المخطط لتحقيق أهدافه، والاتصال مع المؤسسات الاجتماعية والتربوية والمهنية ذات العلاقة بالبرنامج.

ويرى العمايرة (2012) أن من مهام مدير المدرسة رعاية خدمات برنامج التوجيه والإرشاد المدرسي من خلال:

1- وضع نظام لإجراء دراسات لواقع الطلبة الاجتماعي.

2- توفير التسهيلات المادية والبشرية اللازمة لتنفيذ البرنامج الإرشادي في المدرسة.

3- وضع خطة لرعاية خدمات عملية الإرشاد التربوي.

4- الإشراف على تنفيذ وتقويم ومتابعة نشاطات وخدمات التوجيه والإرشاد المدرسي.

5- العمل على توفير فرص النمو المتكامل المتعلمين جسميا وعقلياً واجتماعياً ونفسياً، ورعايتها، وذلك بتحديد حاجاتهم ومشكلاتهم، وتحديد الأدوات والأساليب والتقنيات المناسبة، لدراسة المشكلات، وتشكيل فريق يتولى مسؤولية ذلك.

وحيث أن المدير هو المسؤول الأول في المدرسة فإن من ضمن اختصاصاته توجيه الطلبة وإرشادهم من خلال أمور عديدة أشار إليها القعيب (2016) بأنها: تهيئة البيئة والظروف التربوية الصالحة التي تساعد في تحقيق رعاية الطلبة وحل مشكلاتهم الفردية، وتهيئة الظروف لعمل المرشد ومساعدته في تجاوز وحل المشكلات التي قد تعترض مجال عمله، وعدم تكليفه بأعمال إدارية جانبية ليست ذات علاقة بعمله، ورئاسة لجنة توجيه الطلبة وإرشادهم بالمدرسة، والعمل مع المرشد التربوي في وضع خطة لتنفيذ برنامج توجيه الطلبة وإرشادهم في المدرسة، ومتابعة تطبيق خطة الإرشاد وتقويم عمل المرشد، ومتابعة وملاحظة الظواهر السلوكية العامة لدى الطلبة والعمل على وضع الخطط بالتعاون مع المرشد التربوي لتصحيح الظواهر غير المقبولة، والاتصال بالجهات المختصة لتأمين الإحتياجات وتنسيق الجهود بما يتعلق ببرنامج الإرشاد،

والاتصال بأولياء أمور الطلبة للتعاون مع المدرسة لتحقيق أهداف البرنامج، وحث المعلمين على رعاية الطلبة وحل مشكلاتهم، كما أنه من منطلق قناعات المدير بضرورة الإرشاد التربوي في المدارس ومبرراته فإنه من الممكن أن يكون المنشط والمفعل للعمل الإرشادي في المدرسة.

وبالرغم من تزايد مسؤوليات ومهام مدير المدرسة، وتعيين المرشدين المختصين لعملية الإرشاد التربوي لتقديم الخدمات الإرشادية للطلبة، إلا أنه يبقى مسؤولا عن نجاح عملية الإرشاد في المدرسة، يتحمل مسؤولية تنظيم تلك الخدمات بالتعاون مع المختصين وخاصة المرشد التربوي، من خلال توفير الإمكانات المناسبة للمرشد للقيام بعمله، وتخصيص الوقت الكافي للقيام بعملية الإرشاد، وتوفير الميزانيات اللازمة لشراء ما يحتاجه المرشد وما تتطلبه عملية الإرشاد، وتعزيز التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور، ودعم التعاون بين المعلمين والمرشد التربوي (عابدين، 2012).

ويمكن أن يؤدي قيام المدير بتنفيذ هذه الأمور في مدرسته إلى النجاح وتحقيق الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها برنامج الإرشاد التربوي والتي ذكر مصطفى (2016) منها: الانسجام العام في المدرسة، وانخفاض المشكلات الإرشادية والشخصية، وتحسن ملحوظ في مستوى التحصيل، وانخفاض حالات التسرب من المدرسة، والشعور بالارتياح من قبل الهيئة التدريسية والإدارية، وزيادة الإقبال على الاستفادة من الخدمات الإرشادية. وحدد الداهري (2016) منها: تحقيق التكيف الشخصي والتربوي والمهني والاجتماعي، وتحقيق الذات، وتحسين أداء العملية التربوية.

ومن الضروري أن يكون المدير مقتنعا بأهمية عملية الإرشاد وضرورتها، وأن يكون متحمسا لها، وينظر إليها على أنها مهنة قائمة بذاتها لها قوانينها وأبعادها، التي تؤثر في حسن سير العملية التربوية في المدرسة، وأنها تقدم خدمات جليلة ومفيدة للطلبة وأعضاء هيئة التدريس

والإدارة، وأن يعمل على تزويد المرشد بما يحتاجه من تسهيلات لأداء عمله، وإتاحة الوقت اللازم للقيام به، ويؤمن أن للإرشاد ذاتية مستقلة، وعدم اعتباره شعبة ملحقة به تنتظر أوامره ونواهيه (مخو، 2022).

كما أن من مهام مدير المدرسة كما يشير عطوي (2011) التعاون مع المشرفين التربويين والمرشدين في المدرسة، من أجل معالجة جوانب الضعف في العملية التربوية، وتوفير الخدمات التربوية الممكنة، وبث روح التعاون والانسجام بين مختلف العاملين في المدرسة، لإيجاد مناخ عمل إيجابي يزيد من الإنتاجية الوظيفية، والتعرف على حاجات الطلبة ومشكلاتهم الدراسية والاجتماعية، بالتعاون مع المعلـمين والمرشدين في المدرسة، والعـمل على تلبيــتها وحلها بالـطرق التربوية الملائمة.

كما ترى ميري (Murray, 2015) أنه لتحسين التواصل بين المديرين والمرشدين، يجب مراعاة الأمور التالية: تخصيص أوقات لاجتماع فريق الإدارة والإرشاد لتحديد المشكلات وإيجاد الحلول لها، وتخصيص وقت لفريق الإرشاد لكي يوضحوا للمعلمين أسباب الاحتياجات الإرشادية للطلبة، وترتيب مقابلات المرشدين مع الآباء والمجتمع، لتزويدهم بمعلومات عن برنامج الإرشاد المدرسي. ويتضح أن الخدمات الإرشادية أصبحت ذات أهمية كبيرة في أي مؤسسة تربوية، وأن نجاح هذه الخدمات في تحقيق أهدافها، يعتمد على درجة تفهم أطراف العملية التربوية، لأهمية عملية الإرشاد التربوي، وعلى رأسهم مدير المدرسة، بصفته القائد الذي يمكن أن يسهم بفاعلية أكثر في تحقيق الأهداف التربوية، من خلال التعاون مع جميع العاملين في المدرسة.

ثالثا: الثقة بالنفس

لاحظ اريكسون كما ورد في الكفيري (2017) بأن الإنسان يحتاج إلى المهارات التي تساعده في تحسين ثقته بنفسه وزيادتها من أجل التخلص من الاضطرابات التي تؤثر في

شخصيته، حيث إن الثقة بالنفس تعد من الصفات المهمة في شخصية الفرد التي عن طريقها تساعده في مواجهة المشكلات وحلها وتحقيق التوافق النفسي. وكما قام أريكسون بتقسيم مراحل النمو البشري تبعاً لخصائصها وأهدافها إلى مراحل كاملة حيث يرى أن مهمة نجاح المراحل النمائية يعتمد على اجتياز المراحل قبلها. وقد قسم أريكسون مراحل النمو إلى ثمانية أقسام، كما بينها (السليم، 2016) وهي:

1- الثقة التي يقابلها ضعف الثقة.

2- الهوية التي يقابلها الضعف في اضطراب الهوية.

3- المبادرة التي يقابلها الإحساس بالذنب.

4- الإنتاجية ويقابلها استغراق النفس.

5- الحرية التي يقابلها الخجل والشك.

6- الإنتاجية يقابلها الإحساس بالدونية.

7- مرحلة الألفة يقابلها الانطواء.

8- تكامل النفس يقابلها سن اليأس.

لوحظ أن النظريات التي تهتم بنمو الشخصية ترى أن الثقة بالنفس تبدأ في مرحلة مبكرة من العمر، وتساعده في إشباع حاجاته، ولهذا وجد أنها تعد من المعايير المهمة في شخصية الفرد السوية (سليم، 2013).

مفهوم الثقة بالنفس

"تظهر الثقة بالنفس في إحساس الفرد بالثقة شخصياً ومهنياً، وثقة الآخرين بمقدراته وإمكانياته في حل مشكلاتهم، لأن الشخص الواثق من نفسه يمتلك المقدرة على التكيف مع ظروف المستقبل، ويستطيع إنجاز المهمة بدقة وفق خطته" (شبيب، 2019، 326). "وإن ضعف

الثقة بالنفس عند الفرد قد يجعله يفقد العديد من فرص النجاح، ذلك بسبب خوفه من مواجهه الصعوبات التي تعترضه في حياته، بالإضافة إلى ذلك هنالك عوامل عدة تسيطر على ثقة الفرد منها ما يرجع للفرد نفسه كمقدراته وإمكانياته، ومنها ظروف البيئية التي يعيش فيها الفرد، والتي تؤثر في مكنوناته النفسية" (المسلاتي، 2018، 24).

تعددت التعريفات التي أوردها الباحثون لمفهوم الثقة بالنفس ومنها ما يأتي:

الثقة بالنفس هي "قوة إيمان الفرد بمقدرته على إكمال المهام والوصول إلى الأهداف. وأنها تهتم بالمقدرة المتصورة، ويتم صياغتها من حيث "يمكن أن تفعل" بدلاً من "سوف تفعل". وهو حكم على المقدرة بينما "الإرادة" هي بيان نوايا" (Chukwudi & Okolocha, 2020, 39).

والثقة بالنفس "ليست عملية ينبغي ممارستها، بل ثمرة يجنيها الشخص نتيجة لبذور غرسها، وهي انعكاس لواقع داخلي يعمل في أعماق الشخصية، إضافة إلى الصحة العامة لدى الفرد. وترتبط بما يحصل عليه الفرد من معلومات وخبرات تدعم مكانته الاجتماعية، وتساعده في أن يكون إيجابياً وتتمثل في إيمان الفرد بأهدافه ومقدراته وقراراته وإمكانياته وأيضا بالحب والعطف، والتفكير الإيجابي، والصبر والمثابرة والإصرار واستثمار الوقت" (المسلاتي، 2018، 283).

والثقة بالنفس هي "إدراك الفرد لكفاءته ومهارته واعتقاده بمقدرته على تحقيق أهدافه وحل مشكلاته والتعامل مع المواقف المختلفة بفاعلية مع حسن التوافق مع الآخرين" (قاسم، وعبدالله، 2018، 90). والثقة بالنفس "تتضمن الجانب الإدراكي المعرفي الذي يتضح في إدراك الفرد لكفاءته ومقدراته ومعرفته للمهارات التي يمتلكها، مع معرفته لحدود تلك المقدرات، وتقبله لها واقتناعه بها. وإن هذه الإمكانات هي من عند الله سبحانه وتعالى، أما الجانب السلوكي فيظهر في ترجمة هذه المعتقدات الإيجابية عن الذات إلى أفعال سلوكية ومظاهر حركية تعكس درجة ثقة الفرد بنفسه من خلال مقدرته على التعامل بفاعلية وتوافق وانسجام مع المواقف الحياتية التي يعيشها،

أي أن الثقة بالنفس تبدأ بمعتقدات إيجابية عن الذات يتبعها رضا وتقبل للذات ثم يظهر هذا الاعتقاد والرضا في الأفعال والحركات السلوكية. كما يتضح فيها أيضا الرضا بالقضاء والقدر حيث أن الواثق من نفسه هو شخص يرضى بما لديه من مقدرات ويكون على يقين أنها من عند الله فيتقبلها بصدر رحب (مصطفى، 2016، 294).

والثقة بالنفس هي " موقف عقلي من الإيمان بالنفس وبالمقدرات، أو الاعتماد على النفس، والثقة تتساوى أحيانًا مع التحرر من الشك؛ ومع ذلك، عندما تكون الثقة مطلوبة عادة عندما تكون النتيجة غير مؤكدة، لذا فإن الثقة الحقيقية هي في الواقع الشعور بالراحة مع عدم اليقين وعدم معرفة النتيجة" (Tripathy & Srivastava, 2015, 33). وتعرف الثقة بالنفس بأنها "مقدرة الفرد على الاعتماد على نفسه، واتخاذ القرار، وتمتعه بالعزيمة والإصرار، وإدراكه لكفاءته الاجتماعية والأكاديمية والجسمية واستثماره لها في ضوء توكله على الله." (علي، 2009، 19).

وتلعب التنشئة الأسرية دوراً مهماً في تنمية الثقة بالنفس عن طريقة التربية وتساعده وتدعمه في مواجهة الصعوبات التي تواجهه وتعطيه الفرصة المناسبة ليكون مسؤولا عن نفسه، وتساعده كذلك في التخلص من الخجل والقلق عند الكلام، وإعطائه قدراً من الحرية ليعبر بها عن رأيه وذاته (علي، 2009). كما أن تحمل المسؤولية تبدأ في مرحلة مبكرة من العمر، حيث إنه لا يقدر أن يتحمل المسؤولية من تلقاء نفسه، وإنما تأتي بالمصادفة من خلال تعلم الطفل ذلك من والديه (جامس، 2008).

أهمية الثقة بالنفس

تتلخص أهمية الثقة بالنفس في النقاط الآتية، هي:

1. تحقيق التوافق الذاتي للفرد: وجد أن هناك علاقة وثيقة بين ثقه الفرد بنفسه، وبين صحته النفسية، وبين إحساسه بالسعادة التي تعبر عن ارتياحه، وتولد بداخله الشعور بالطمأنينة،

حيث إن ثقة الفرد بنفسه هي التي تولد هذا الشعور، وإن الفرد المتوافق مع نفسه تكون ثقته عالية بنفسه، عكس الفرد الذي يكون غير متوافق نفسياً، والذي يكون محل عرضه للاضطراب، لأن الثقة بالنفس تحمي الفرد من السلوكيات السلبية التي قد تعترضه. وأما الصحة النفسية للفرد فهي تتحقق بالجهد المتواصل من أجل تحقيق التوافق الاجتماعي والنفسي، والحفاظ على قدر من مستوى الثقة بالنفس.

2. استمرار اكتساب الخبرة: إن الفرد يكتسب العديد من الخبرات المكتسبة في حياته، ومن هذه الخبرات: (الخبرات الشعورية واللا شعورية) التي يكتسبها من خلال إرادته، إلى جانب ثقته بنفسه حتى توفر حداً معيناً من الثقة، فلا يستطيع اكتساب أي خبرة أخرى (ميخائيل، 2017).
3. نجاح الفرد في عمله: إن إيمان الفرد بعمله هو مصدر النجاح، فالفرد لا يقدر على تأدية عمله دون الإيمان بمقدراته، وعلى هذا الأساس لا يقدر أيضاً أن يبذل جهداً مضاعفاً يؤدي إلى إتقان عمله، وكذلك على الفرد أن لا يتغاضى عن العلميات المعرفية والمهارات التي تؤدي إلى إتقان العمل أيضاً، والأهم من ذلك أن يكون الفرد مشحوناً بالإيمان، ومقدرته على أداء عمله بنجاح.
4. حب الآخرين: إن حب الآخرين يجعل الفرد يشعر بكيانه البشري، وبعدمه لا يمكن الشعور بحب الآخرين، وإن الشخصيات التي تملك ثقة عالية بنفسها لا تجعل حب الآخرين مصدراً للاستمتاع الشخصي، وكذلك لا تتخذ من تقصير الآخرين مصدراً للإحساس بالألم، فالثقة بالنفس هي من تجذب الحب، وعدم جذب الكراهية (شراب، 2013).
5. مواجهة المشكلات والأزمات: إن طبيعة الحياة لا تجري وفق ما يريده الفرد، وإنما قد يحدث العكس في ذلك، وهنا تلعب الثقة بالنفس دوراً مهماً في المواقف التي يتعرض لها الفرد من

المشكلات التي تعرضه خلال حياته، التي قد تعيقه عن تحقيق أهدافه، وإن التغلب على هذه الصعوبات والمشكلات التي يواجهها الفرد بحاجه ماسه إلى المزيد من الصبر والتحمل، وتتمثل هذه الطاقة بمثابة ضبط ذاته تجاه المواقف التي تعترضه، وإذا لم يقم بضبطها فإنه لا يورث الفرد إلا المزيد من الألم والندم (شعبان، 2017).

وتأتي أهمية الثقة بالنفس من أنها الصفة التي لا يمكن لأحد الاستغناء عنها؛ فالشخص ذو الثقة المنخفضة بالنفس، هو شخص يمكن أن يتأذى من العديد من المشكلات لسببين: الأول هو أنه لا يثق بما لديه من المعلومات أو الآراء، وبذلك لا يتمكن من إدارة النقاش أو الحوار مع الآخرين ويفضل الصمت، والسبب الثاني هو أنه سيقوم بتصديق كل ما سيقال عنه من النواحي السلبية، أما الأمور الإيجابية فسيأخذها على سبيل الاستهزاء أو المجاملة وأن لا أساس لها بالواقع، وهذا يعني أنه لن يتمكن من إحراز النجاح، وإن أحرز أي نجاح لن يشعر بلذة السرور والفوز بالنجاح، وهذا يجعله يعيش في ملل وكآبة، ويفضل تجنب الناس لتفادي انتقادهم له وإهانته بالتعليقات على حالته، ولأنه يعتقد أنه ليس محبوبًا منهم، وأنه شخص أقل قيمة منهم. وهذا التجاهل المستمر سوف يبعده عن تعلم الخبرات الحياتية، مما يقلل أو يهمل الفعالية من الداخل في مواجهة الصعاب، قد يأخذ الفرد ردة فعل منفصلة تمامًا عن الآخرين وهي السلوك الغاضب والعنيف ضد الآخرين، وهذا سلوك غير واعٍ يصدر للحفاظ على نفسه حتى لا يظهر ضعفه وتتضح حالته، وكلتا الحالتين تعنيان موقفًا مختلفًا عما هو متوقع عادةً، ويحتاج إلى المساعدة في إصلاحه وإعادته إلى المسار السليم، وهذا هو سبب أهمية الثقة بالنفس (علي، 2009).

وقد بين مصطفى (2016) أن أهمية الثقة بالنفس تتضح في الأمور الآتية:

1ـ الحفاظ على الحالة النفسية للفرد من خلال تفاعله مع الآخرين وضمان عدم تقلب مزاجه بين حالات متناقضة.

2ـ إستمرار اكتساب الخبرات وتعلم الخبرات الجديدة.

3ـ الإقبال على الآخرين والتفاعل معهم من خلال مواقع التواصل أو غيرها من أشكال التفاعل الإنساني.

4ـ توظيف ذلك عمليا من خلال إنجاز ما هو مطلوب منه ومواجهة الصعاب التي قد تعترضه.

والثقة بالنفس مرتبطة ارتباطا وثيقا بشخصية الفرد المتكاملة وهي إحدى المظاهر البارزة من مظاهرها، ومن سمات الشخصية المهمة التي تؤثر في سلوك الأفراد عبر المراحل الحياتيه المختلفة، ومن عناصر التكيف السليم بقسميه الشخصي والاجتماعي، وتظهر الأهمية البارزة للثقة بالنفس فيما تمنحه للأفراد من الإحساس بسعادة نفسية، فثقة الأفراد في مقدراتهم وإمكانياتهم والتي تعد أساسا للنجاح قد تنعكس على الشعور بالسعادة، فتشوه إدراك الأفراد لمقدراتهم وإمكاناتهم قد تضيع الكثير من المعاني الحياتية الجميلة، وعليه فإن من يتمتع بالثقة بالنفس سيشعر بسعادة وهناء ورضا ويصل إلي تحقيق ذاته، ومن يفقدها سيشعر بتعاسة وبؤس ولن يتمكن من إحراز أي تقدم في شخصيته (قاسم وعبدالله، 2018).

أهم العوامل التي توثر في الثقة بالنفس:

هنالك عدة عوامل تؤثر في الفرد، وتجعل من شخصيته قوة لا يستهان بها، وكذلك في نموه النفسي، وصحته النفسية الجيدة، من أهمها:

1- العوامل الجسمية: إن صحة الفرد الجسمية الجيدة وخلوه من العاهات الجسدية تلعب دوراً مهماً في ثقة الفرد بنفسه، فالثقة بالنفس تدفع الفرد إلى التعزيز من الاتساق الحركي، أما عن جمال الفرد وجاذبيته في شخصيته تجعله ثقته بنفسه أكثر، إضافة إلى لغته و أسلوبه في الكلام والتعامل مع الآخرين، كلها أشياء تزيد من ثقه الفرد بنفسه، ومع كل هذه الأشياء فإن

العديد من علماء النفس تترك لصاحبها أثراً ايجابياً في ثقة الفرد بنفسه وتعطيه الجرأة، (kirkpatrick & locke, 2009 , 58).

2- العوامل العقلية: تساعد قوة الذاكرة للفرد على اكتساب الخبرات، التي على أساسها تساعده في حل المشكلات التي يتعرض لها، وكذلك الاستفادة من الفرص المتاحة في طلب العلم والمعرفة، وكل ما يرجع عليه بالفائدة من أجل بناء ثقته بنفسه (حمد، 2012).

3- العوامل الاجتماعية: إن الفرد لا يعيش وحده في هذا المجتمع، فهو جزء منه يؤثر فيه ويتأثر به، حيث يقدم له العلم والمعرفة ويرجع عليه وعلى المجتمع بالفائدة لكي تصنع من الفرد الواثق من نفسه، ويعطي مواجـهة الحياة والمـستقبل بكل شـجاعة من أجل أن يصبح عنصـراً مؤثراً في المجتمع. (السقاف، 2009).

4- العوامل الاقتصادية: إن الجانب المادي للفرد يرتبط ارتباطاً مباشراً بثقة الفرد نفسه، فكلما ارتفع دخل الفرد استطاع إشباع جميع حاجاته ورغباته، وبهذا سوف ترتفع ثقته بنفسه وكذلك شعوره باهتمام الآخرين به، والاختلاط مع أصحاب المجتمع العالي كله تعزز ثقته بنفسه. (لاحق، 2015).

5- العوامل الوجدانية: تتغير النواحي المزاجية للفرد وكيفية السيطرة عليها من خلال ثقة الفرد بنفسه، فالفرد في مرحلة الطفولة قد يتلقى تربية خاطئة، وعن طريقها لا يستطيع أن يظهر طاقته الكاملة، وأن العوامل الوجدانية هي من تزيد ثقة الفرد بنفسه وذلك عن طريق خلو الفرد من المخاوف المرضية، وكذلك رؤيته الواقعية لنفسه دون احتقار، أما ضعف الثقة بالنفس قد يجعل الفرد يشعر بالحزن، وقد لا يعرف سبب ذلك في نفسه وفي نهاية المطاف سوف يفقد الثقة بنفسه (شراب، 2013).

أبعاد الثقة بالنفس

أبعاد الثقة بالنفس تتضمن ما ذكره مصطفى (2016) كالآتي:

1ـ الاعتماد على النفس وتحمل مسؤولية ويقصد به قيام الأفراد بالمهام المتعلقة بهم وتحملهم مسؤولية ذلك، وأن لا يكونوا اتكالين يعتمدون على غيرهم في تيسير أمورهم الحياتية، مع تقبلهم لطلب مساعدة الآخرين إذا لزمهم الأمر.

2ـ اتخاذ القرارات وتنفيذها والمقدرة على ذلك مهمة في حياة الأفراد، ويقصد باتخاذ القرارات العملية التي تبنى على دراسه وتفكير وتخطيط للوصول إلى قرارات معينة من بين العديد من الاختيارات.

3ـ إدراك الأفراد لكفاءتهم الاجتماعية والأكاديمية والجسمية وحسن استثمارها: وهي ما لدى الأفراد من المقدرات والإمكانات في جوانب اجتماعية من حيث المقدرة على المخالطة مع الناس وسهولة الاندماج معهم، والمشاركة في الفعاليات الاجتماعية وغير ذلك، أما الكفاءة الأكاديمية فيقصد بها امتلاك طاقات ومقدرات أكاديمية والمقدرة على توظيفها بما يشعره بالرضا عن المستوى الأكاديمي والتوافق مع تخصصه الذي يدرسه، أما الكفاءة الجسمية فتعني شعور الفرد بالرضا عن مظهره وعدم الاستياء منه واستثمار القوى الجسمية على أحسن حال.

الدراسات السابقة:

يتناولُ هذا الجزءُ عرضًا للدراسات السابقة ذاتِ الصلةِ بموضوع الدراسة، حيث تم عرضُها من الأحدثِ إلى الأقدِم، ثم عرضُ التعقيبِ على الدراسات السابقة، وأوجهِ الشبهِ والاختلافِ بين الدراسة الحاليةِ والدراساتِ السابقة التي تم عرضُها، وكما هو مبين آتيًا:

الدراسات العربية:

دراسة الزبون (2020) هدفت تعرف دور مديري المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة

جرش في تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم وعلاقته بمستوى تحصيلهم الدراسي من وجهة نظر المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (289) معلماً ومعلمة للعام الدراسي (2021/2020)، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات. وتمّ التأكد من صدقها، وثباتها، وأظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لدور مديري المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة جرش في تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من وجهة نظر المعلمين ومستوى التحصيل الدراسي لطلبة المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة جرش من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة متوسطة، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين دور مديري المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة جرش في تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم وبين ومستوى تحصيلهم الدراسي من وجهة نظر المعلمين. وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في جميع مجالات الثقة بالنفس وفي الدرجة الكلية باستثناء المجال الاجتماعي وجاءت الفروق لصالح الإناث. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء المجال النفسي وجاءت الفروق لصالح اقل من (10) سنوات. ولمتغير المؤهل العلمي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات التحصيل الدراسي تعزى لمتغير الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء التخطيط وجاءت الفروق لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة والمؤهل العلمي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية.

دراسة السنباني والطارق (2020) هدفت تعرف مستوى الثقة بالنفس لدى تلاميذ مدارس بعض المدارس المتوسطة الحكومية والخاصة بمحافظة صنعاء، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس الثقة بالنفس من خلال اتباع الإجراءات القياسية. تم فحص المقياس للتأكد من صحته وموثوقيته، وتم تطبيقه على عينة من (200) تلميذ تم اختيارهم من مدرستين حكوميتين ومدرستين

خاصتين في بلدية صنعاء. المدارس الحكومية بها مدرسون، في حين أن المدارس الخاصة بها معلمات. كشفت نتائج الدراسة أن تلاميذ بلدية صنعاء لديهم مستوى أعلى من المتوسط من الثقة بالنفس. كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقة بالنفس بين الطلبة تعزى لجنس المعلم لصالح المعلمات، حيث كان لدى الطلبة مستوى أعلى من الثقة بالنفس من أقرانهم.

دراسة نور الدين، ونبيل، وعلي (2017) هدفت التعرف على مفهوم الثقة بالنفس والتعرف على مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية في جامعة القادسية في العراق، وتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات وتم اختيار عينة مؤلفة من (100) طالب وطالبة وتم اختيارهم بصورة عشوائية وقد تكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية التربية جامعة القادسية في العراق للدراسة الصباحية والبالغ عددهم (4438) طالب وطالبة على وفق قاعدة بيانات الجامعة الإحصائية والطلبة الموزعين(1843) ذكور وإناث بواقع (2585) وكما تم استخراج الصدق والثبات وبعد جمع البيانات احصائياً وباستخدام الوسائل الاحصائية تم التوصل الى النتائج الآتية: أن طلبة كلية التربية في جامعة القادسية يتمتعون بمستوى عالي من الثقة بالنفس. وتوجد فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير الجنس (ذكور – اناث)، لصالح الذكور، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير التخصص (علمي – انساني) .

دراسة ويزة (2017) هدفت تعرف مستوى الثقة بالنفس مع معرفة نوع العلاقة الموجودة بين الثقة بالنفس والدافعية للتعلم لدى عينة من تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي بولاية البويرة في الجزائر، وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، بلغ عددها (120) طالب وطالبة، بواقع (53) ذكور، و(67) إناث، وتم استخدام استبيان لتحقيق أهداف الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن مستوى الثقة بالنفس لدى أفراد عينة الدراسة مرتفع، مع وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين الثقة بالنفس ودافعية التعلم .كما توصلت إلى عدم وجود

فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقة بالنفس لدى الطلبة عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.

دراسة الحربي والغرايبة (2016) هدفت التعرف على مستوى تقدير الذات وأساليب التعلم المفضلة لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة حائل، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام "مقياس تقدير الذات" من اعداد الدريني وسلامة وكامل (1983)، والمطور من قبل بلكيلاني (2008)، ومقياس "أساليب التعلم" من اعداد فيلدر – سلفرمان وترجمة القحطاني (2009)، على عينة تكونت من (408) طالباً من طلبة الصف الأول الثانوي في منطقة حائل، وأشارت النتائج إلى أن مستوى تقدير الذات لدى عينة الدراسة جاء فوق المتوسط، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيا بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى عينة الدراسة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة الأكاديمي تعزى إلى تقدير الذات.

دراسة بن عليان وزريقات (2015) هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء العوامل المؤثرة على فعالية المرتدين الجدد في المدارس. الأساسية والثانوية لتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة من (15) مرشد ومساندة من مرشدي المدارس الأساسية والثانوية في محافظة العاصمة في المملكة الأردنية الهاشمية تم بناء أداة لقياس العوامل المؤثرة على فعالية المرشدين الجدد تكونت من (16) فقرة تغطي (4) مجالات هي: المعرفة في العلمية الإرشادية، والتواصل مع المعلمين، والتواصل مع الطلبة وأهاليهم، والمهارات الشخصية والمهنية، والوعي الذاتي للمرشد، وقد خلصت الدراسة إلى أن المتوسطات الحسابية العوامل المؤثرة على فعالية المرتدين التربويين الجدد في المدارس الأساسية والثانوية والتي كانت من مجالات المعرفة في العملية الإرشادية ، التواصل مع الادارة والمعلمين التواصل مع الطلبة وأهاليهم، المهارات الشخصية والوعي الذاتي للمرشد)، كانت مرتفعة مما يشير إلى أن العوامل المؤثرة على فعالية المرشدين التربويين الجدد في المدارس الأساسية والثانوية كانت مرتفعة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مجالي التواصل مع الطلبة وأهاليهم.

الوعي الذاتي للمرشد تبعاً لمتغير نوع المدرسة، حيث أن المرشدين في المداس الاساسية أشاروا إلى فاعلية أكبر في مجالي التواصل مع الطلبه وأهاليهم الوعي الذاتي للمرشد مقارنة بالمدارس الثانوية. وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في العوامل المؤثرة على نجاح المرشدين الجدد في المدارس الأساسية والثانوية تعزى لمتغير الجنس.

هدفت دراسة أبو هاشم (2013) هدفت معرفة العلاقة بين مستوى الوعي بحقوق الإنسان وبين كل من الثقة بالنفس والتوكيدية لدى طلبة الصف التاسع بغزة، أستخدمت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي، تكون مجتمع الدراسة من (11994) طالبا وطالبة من الصف التاسع الأساسي بجميع مدارس الوكالة والحكومة الأساسية بمحافظة غزة، منهم (5629) ذكور، و(6295) إناث، وقد بلغ عدد أفراد العينة (674) طالباً وطالبة، بواقع (322) ذكور، و(352) إناث، وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية المنتظمة، والتي تمثل ما نسبتة (5%) من المجتمع الأصلي، أدوات الدراسة كانت ثلاثة مقاييس، (الوعي بحقوق الإنسان، والثقة بالنفس، و التوكيدية) وأظهرت نتائج الدارسة: وجود علاقة إيجابية بين مستوى الوعي بحقوق الإنسان بأبعاده ودرجته الكلية وكل من الثقة بالنفس والتوكيدية بأبعاده ودرجته الكلية، ولكن لم تجد الدراسة علاقة ذات دلالة إحصائية بين بُعد عدم الخجل في مقياس التوكيدية وبُعد الحماية في مقياس حقوق الإنسان، وقد كان هناك تأثير للمتغيرات التصنيفية للدراسة الحالية وهي (الجنس، ونوع المدرسة، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، والمستوى الاقتصادي للأسرة، والتحصيل الدراسي) في إحداث فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الوعي بحقوق الإنسان بأبعاده ودرجته الكلية والثقة بالنفس والتوكيدية بأبعادها ودرجتها الكلية ولم تجد الدراسة، تأثير دال لتفاعل الجنس مع كل من الثقة بالنفس والتوكيدية على الوعي بحقوق الإنسان، في حين وجدت الدراسة تأثيراً دالا لتفاعل كل من الثقة بالنفس والتوكيدية على الوعي بحقوق الإنسان.

دراسة العنزي (2012) هدفت تعرف العلاقة بين الثقة بالنفس ودافع الإنجاز لدى عينة من الطلبة المتفوقين دراسيا والعاديين في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر في المملكة العربية السعودية، استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (300) طالبا، تراوحت أعمارهم ما بين (12–16) موزعة على مجموعتين، المجموعة الأولى: وقد شملت الطلبة المتفوقين دراسيا، وكان عددهم (150) طالبا، والمجموعة الثانية: وقد شملت الطلبة العاديين دراسيا، وكان عددهم (150) طالبا، أدوات الدراسة كانت مقياس الثقة بالنفس، ومقياس دافع الإنجاز. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بَين الثقة بالنفس وبين دافع الإنجاز لدى عينة من المتفوقين دراسيا في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر. ولا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بَين الثقة بالنفس وبين دافع الإنجاز لدى عينة من العاديين دراسيا فًي المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الثقة بالنفس بين عينة من الطلبة المتفوقين دراسيًا والعاديين في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد (الجزاءات الخارجية، والمغامرة، والمثابرة، والنشاط الحر، والخوف من الفشل، والثقة بالنفس والإحساس بالمقدرة، والمنافسة) أما في الأبعاد (ضعف ثقة الفرد بمقدراته ومعلوماته، والقلق المرتبط ببدء العمل والنشاط، والقلق المرتبط بالمستقبل، والاستقلال) فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة.

دراسة مصلح وعينبوسي (2009) هدفت إلى التعرف على تقويم فاعلية دور مدير المدرسة في العمل الإرشادي كما يدركها المديرون والمرشدون في محافظات الضفة الغربية، وإلى أهم المشكلات الموجودة في المدرسة والتي تعيق دور مدير المدرسة في تفعيل دور المرشد التربوي، أجريت الدراسة على عينة قوامها (130) مرشدة و (131) مديرة، تم اختيار (25%) من المجموع الكلي للمرشدين والمرشدات وتم اختيار (30%) من المجموع الكلي للمديرين والمديرات وذلك

بطريقة طبقية عشوائية، وقد تم إجراء التحليل الإحصائي للاستبانات المسترجعة، والتي بلغ عددها 227، استخدم الباحثان استبانه تتضمن خمسة أبعاد وهي (موافق جداً ، موافق محايد ،معارض معارض بشدة، وقد شملت الاستبانه أربعة محاور وهي علاقة) مدير المدرسة مع المرشد علاقة مدير المدرسة مع الطلبة علاقة مدير المدرسة مع المعلمين علاقة مدير المدرسة مع المجتمع)، وقد بلغ عدد عبارات الاستبانه 43 عبارة، وزعت على المرشدين والمديرين في المدارس الثانوية في محافظات الضفة الغربية التي يوجد فيها مراكز إرشاد. أهم النتائج: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة – 0.05 في المتوسطات الفاعلية دور مدير المدرسة في العمل الإرشادي كما يدركها المديرون والمرشدون في محافظات الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس في المحور الرابع لصالح الذكور. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة – 0.05 في المتوسطات لفاعلية دور مدير المدرسة في العمل الإرشادي كما يدركها المديرون والمرشدون في محافظات الضفة الغربية تعزى المتغير سنوات الخبرة لصالح أكثر من 7 سنوات.

دراسة العنزي والكندري (2004) هدفت فحص العلاقة بين التحصيل الدراسي وعلاقته بالثقة بالنفس، وكانت عينة البحث (1410) طلبة وطالبات من المرحلة الثانوية بواقع (660) طالب، و(750) طالبة، في مدينة حولي في الكويت، بقسميها: نظام الفصلين ونظام المقررات. وقد استخدم في هذه الدراسة مقياس الثقة بالنفس للباحث، ومعدل التحصيل الدراسي من واقع السجلات المدرسية. وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع تفوق مستوى التحصيل الدراسي لدى الإناث مقارنة بالذكور في نظام المقررات، بينما لم تظهر فروق في التحصيل بين الطلبة والطالبات في نظام الفصلين. كما كشفت نتائج الدراسة فروقا جوهرية دالة في الثقة بالنفس لصالح الذكور في نظام المقررات ونظام الفصلين، بمعنى تفوق الذكور في هذه السمة على الإناث بكل من النظامين التعليميين، وبينت النتائج أيضاً أن الارتباط جوهري دال بين التحصيل الدراسي والثقة بالنفس لدى

الذكور والإناث في نظام الفصلين، والارتباط موجب عند عينة الذكور في نظام المقررات فقط؛ إذ لم تظهر ارتباطات دالة بين المتغيرين عند عينة الإناث في نظام المقررات.

الدراسات الأجنبية:

دراسة مونيفا وتريبونالو (Moneva & Tribunalo, 2020) هدفت تعرف العلاقة بين مستوى الثقة بالنفس لدى الطلبة ومهام الأداء، وكشف ما إذا كانت الثقة بالنفس تؤثر في مهام أداء الطلبة. استخدم المنهج الوصفي الارتباطي. تكونت عينة الدراسة مجتمع الدراسة كاملا والذي شمل كافة طلبة المدرسة الثانوية العليا في مدرسة جاغوبياو الوطنية الثانوية في الفلبين والبالغ عددهم (284) طالبا منهم (123) إناث، و(161) ذكور. وأظهرت النتائج أن هناك علاقة معنوية بين المتغيرين، وهناك ارتباط بين مستوى الثقة بالنفس لدى الطلبة وبين مهام الأداء. هذا يعني أن الطلبة الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من الثقة بالنفس يمكنهم بسهولة إنجاز مهامهم في المدرسة، ومعظمهم لا يخشون المشاركة في كل نشاط، بينما أظهر الطلبة الذين لديهم ثقة منخفضة بالنفس أداءً منخفضًا للمهام وكانوا مترددين في المشاركة في كل نشاط.

وهدفت دراسة توكتاس وباس (Toktas & Bas, 2019) إلى تعرف العلاقات بين مستويات الثقة بالنفس وتحفيز طلاب المدارس الثانوية المشاركين في المسابقات الرياضية في المدرسة، تم استخدام منهج البحث الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من الطلبة الذين درسوا في المدارس الثانوية والذين حضروا المسابقات في أديامان التركية، بينما تكونت العينة من 856 رياضيًا، منهم من الإناث (334) و(522) من الذكور. تكونت عينة الدراسة من (856) رياضيا، أظهرت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموغرافية ومستويات الثقة بالنفس والتحفيز، في حين كان هناك اختلاف كبير في مستوى الثقة بالنفس بين الجنسين وكانت الفروق لصالح الذكور.

وهدفت دراسة (Ilhan & Bardaki, 2019) إلى تحديد مستوى الثقة بالنفس حسب مشاركة طلبة جامعة باموكالي، دنيزلي، تركيا في النشاط البدني والمساهمة في أهمية المشاركة في النشاط البدني في حياتهم اليومية تكون مجتمع الدراسة من (39.175) طالبا، وتكونت عينة الدراسة من (381) من طلاب جامعة باموكالي الذين شاركوا في النشاط البدني أظهرت النتائج أن طلبة الجامعة الذين شاركوا في نشاط بدني لديهم مستوى أعلى من الثقة بالنفس من غير الطلبة. بالإضافة إلى ذلك، يتمتع الذكور المشاركون في النشاط البدني بمستويات أعلى من الثقة بالنفس مقارنة بغير المشاركين وينطبق الشيء نفسه على الطالبات واشارت النتائج ايضا انه لا توجد فروق ذات دلاله احصائية تعزى للجنس.

دراسة إيمان، وبور (Eman, & Pour, 2015) والتي هدفت إلى تقييم فعالية المهارات الاجتماعية على القلق واحترام الذات والثقة بالنفس لدى طالبات المدارس الثانوية في باغمالك في إيران. تكونت العينة من (42) طالبة تم اختيارهن عن طريق أخذ عينات عشوائية متعددة المراحل وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. وكانت الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة هي استبيانين للثقة بالنفس ودليل التدريب على المهارات الاجتماعية. تم استخدام التحليل متعدد المتغيرات للتباين والتغاير لتحليل البيانات. أظهرت النتائج أن التدريب على المهارات الاجتماعية قلل من القلق وزاد من احترام الذات لدى طالبات المجموعة التجريبية.

دراسة جعفري وشفيعي (Jafari, Shafi'i, 2015) التي هدفت تعرف فعالية التدريب على المهارات الاجتماعية على زيادة الثقة بالنفس لدى طلبة المدارس الابتدائية العامة في النجف آباد، في إيران. تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتم إجراء الاختبار على مجموعتين تجريبية وضابطة تتكون عينتها من (30) طالبا في كل مجموعة من طلبة الصف السادس من مجتمع الدراسة البالغ (143) طالبا، تم تقسيمهم عشوائيا إلى مجموعات تجريبية وضابطة. الأدوات المستخدمة في

الدراسة هي استبيان الثقة بالنفس، وأظهرت نتائج الدراسة أن تدريب المهارة وسائل التواصل الاجتماعي كانت مؤثرة في احترام الطلبة لذاتهم، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم.

أما الدراسة التي قام بها كل من تافاني ولوش (Tavani & Losh, 2013) التي تناولت موضوع الدافعية والثقة بالنفس والتوقعات بوصفها منبئات للأداء الأكاديمي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات فقد تكونت عينة الدراسة فيها من (4012) طالبًا وطالبة بواقع (2012) طالبة و(200) طالبا، يدرسون المرحلة الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة دالة بين الثقة بالنفس والأداء الأكاديمي للطلاب، كما دلت النتائج على وجود تأثير لمتغير النوع على الثقة بالنفس حيث كان الذكور أكثر ثقة من الإناث.

التعقيب على الدراسات السابقة

تعددت الدراسات السابقة العربية، والأجنبية التي تناولت موضوع الدراسة، واتفقت هذه الدراسة من حيث أداة الدراسة التي استخدمت في جمع البيانات، وهي الاستبانة، ومن حيث استخدام المنهج المسحي الوصفي مع دراسة كل من: ونور الدين وزملاؤه (2017)، ودراسة ويزة (2017)، ودراسة مونيفا وتريبونالو (Moneva & Tribunalo, 2020).

كما اتفقت مع دراسة السنباني والطارق (2020)، ودراسة نور الدين وزملاؤه (2017) ودراسة ويزة (2017) بمتغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي.

واختلفت في مكان إجراء الدراسة مع جميع الدراسات العربية والأجنبية.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عدة أمور منها:

1ـ اختيار منهج الدراسة المستخدم، كدراسة السنباني والطارق (2020)، ودراسة الزبون (2020).

2ـ أداة الدراسة، وهي الاستبانة، وتطويرها، وتحديد مجالاتها، وفقراتها، كدراسة الزبون (2020)، ودراسة ويزة (2017).

3ـ بناء الإطار النظري للدراسة.

4ـ التعرف على نوع المعالجات الإحصائية المناسبة للدراسة.

5ـ الإجراءات المناسبة للدراسة.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

1ـ أنها تناولت موضوع دور الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من وجهة نظرهم بمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون.

2ـ اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة، وعينتها حيث طبقت على المرشدين التربويين بمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون.

3ـ تأتي الدراسة الحالية متزامنة مع التوجه الحديث في الإدارة التربوية من خلال دراسة موضوع دور الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من وجهة نظرهم بمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون.

4ـ تناولت الدراسات السابقة موضوع الثقة بالنفس لدى الطلبة وعلاقته ببعض المتغيرات: كالدافعيةللتعلم كدراسة ويزه (2017)، ومستوى الوعي كدراسة أبو هاشم (2013)، ودافع الإنجاز للطلبة كدراسة العنزي (2012)، والتحصيل الدراسي كدراسة الزبون (2020)، ودراسة العنزي والكندري (2004)، ومهام الأداء كدراسة مونيفا وتريبونالو (Moneva & Tribunalo, 2020)، والتحفيز للطلبة كدراسة توكتاس وباس (Toktas & Bas, 2019)، والدافعية والتوقعات كدراسة تافاني ولوش (Tavani & Losh, 2013).

5ـ وما يميز الدراسة الحالية بأنها تناولت دور مدير المدرسة وحرصه على متابعة أعمال المرشد التربوي وتعامله مع الطلبة في مجال الإستقلال الذاتي، والمجال الاجتماعي، والمجال النفسي، وجال الطلاقة اللغوية، بما ينعكس على ثقة الطلبة بأنفسهم.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أداة الدراسة
- إجراءات الدراسة
- متغيرات الدراسة
- المعالجة والأساليب الإحصائية المستخدمة

الفصل الثالث

الطريقة والاجراءات

تناول هذا الفصل وصفا مفصلا للإجراءات التي اتبعت في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تحديد منهج الدراسة، ووصف مجتمعها، وتحديد عينتها، وإعداد أداتها (الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءاتها، ومتغيراتها، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج.

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، والإجابة عن أسئلتها تم استخدام المنهج الوصفي المسحي التحليلي الذي يعد من أكثر المناهج البحثية ملاءمة للدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدين التربويين بمديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون، للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2022/2021)، والبالغ عددهم (84) مرشداً تربوياً، منهم (36) من الذكور، و(48) من الإناث، وفقا لإحصائية مديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون، الملحق (6).

عينة الدراسة:

نظرا لصغر مجتمع الدراسة تكونت عينة الدراسة من مجتمعها كاملا، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	36	%42.9
	أنثى	48	%57.1
	المجموع	84	%100.0
سنوات الخبرة	اقل من 10 سنوات	33	%39.3
	10 سنوات فأكثر	51	%60.7
	المجموع	84	%100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	58	%69.0
	دراسات عليا	26	%31.0
	المجموع	84	%100.0
المرحلة الدراسية	أساسي	33	%39.3
	ثانوي	51	%60.7
	المجموع	84	%100.0

أداة الدراسة:

استخدمت الاستبانة أداة لقياس دور الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من وجهة نظرهم بمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون، حيث تم تطويرها من خلال الخطوات الآتية:

1ـ الاطلاع على البحوث والدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة، مثل: دراسة الزبون (2020).

2ـ الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بموضوع ثقة بالنفس.

3ـ تحديد المجالات الرئيسة للاستبانة.

4ـ صياغة الفقرات التي تضمنها كل مجال.

5ـ إعداد الاستبانة بصورتها الأولية، ملحق (1).

6ـ عرض الاستبانة على المشرفة بصورتها الأولية بهدف تحديد درجة ملاءمتها لجمع البيانات، ثم

عرضها على (12) من المحكمين التربويين، ملحق (2)، وقد تم العمل بتوجيهاتهم.

7ـ تجهيز الاستبانة بصورتها النهائية ملحق (3) حيث اشتملت على جزأين: **الأول:** تضمن البيانات الأولية المعبرة عن خصائص عينة الدراسة: الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والمرحلة الدراسية.

وتضمن الجزء الثاني: استبانة تكونت من (30) فقرة تمت صياغة فقراتها لقياس دور الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من وجهة نظرهم بمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون، وتم توزيعها على أربعة مجالات على النحو الآتي:

ـ المجال الأول: الاستقلال الذاتي، وتكون من (8) فقرات، وهي ذوات الأرقام من (1–8).

ـ المجال الثاني: المجال الاجتماعي، وتكون من (10) فقرة، وهي ذوات الأرقام من (9–18).

ـ المجال الثالث: المجال النفسي، وتكون من (6) فقرات وهي ذوات الأرقام من (19–24).

ـ المجال الرابع: مجال الطلاقة اللغوية، وتكون من (6) فقرات وهي ذوات الأرقام من (25–30).

صدق أداة الدراسة:

أ . صدق المحتوى

تم التحقق من الصدق الظاهري لمحتوى الاستبانة بصورتها الأولية، الملحق (1)، من خلال عرضها على (12) من المحكمين ممن يحملون درجة الدكتوراه في الإدارة التربوية، والمناهج وأساليب التدريس وإدارة التعليم العالي من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة وجامعة حائل، الملحق (2)، وطلب منهم دراسة الأداة وإبداء رأيهم فيها من حيث عدد الفقرات، وشموليتها، وتنوع محتواها، وإبداء أية ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل، أو التغيير، أو

الحذف، وفق ما رأوه مناسباً، ومن خلال ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم، تم إجراء التعديلات؛ حيث تم اعتماد ما أجمع عليه (80%) فأكثر من المحكمين، وبناءً عليه تم حذف عدد من الفقرات لعدم ملاءمتها، وتم زيادة وتعديل بعض الفقرات، واستبدال بعضها بأخرى.

ب. صدق البناء لفقرات الأداة:

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (20) مرشدا ومرشدة من خارج مجتمع الدراسة، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل بين (0.71–0.95)، ومع المجال (0.73–0.96) والجدول الآتي يبين ذلك.

جدول(2)

معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال الذي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	0.85(**)	0.81(**)	11	0.93(**)	0.90(**)	21	0.95(**)	0.84(**)
2	0.85(**)	0.80(**)	12	0.87(**)	0.82(**)	22	0.96(**)	0.91(**)
3	0.91(**)	0.88(**)	13	0.86(**)	0.84(**)	23	0.85(**)	0.83(**)
4	0.89(**)	0.85(**)	14	0.94(**)	0.91(**)	24	0.95(**)	0.88(**)
5	0.88(**)	0.86(**)	15	0.93(**)	0.89(**)	25	0.90(**)	0.91(**)
6	0.92(**)	0.95(**)	16	0.93(**)	0.89(**)	26	0.95(**)	0.91(**)
7	0.73(**)	0.71(**)	17	0.92(**)	0.92(**)	27	0.95(**)	0.95(**)
8	0.88(**)	0.93(**)	18	0.93(**)	0.95(**)	28	0.86(**)	0.86(**)
9	0.84(**)	0.82(**)	19	0.96(**)	0.92(**)	29	0.89(**)	0.88(**)
10	0.86(**)	0.86(**)	20	0.92(**)	0.89(**)	30	0.92(**)	0.85(**)

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

كما تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (3)

معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية

المجال	الاستقلال الذاتي	الاجتماعي	النفسي	الطلاقة اللغوية	الدرجة الكلية
الاستقلال الذاتي	1				
الاجتماعي	0.954(**)	1			
النفسي	0.896(**)	0.877(**)	1		
الطلاقة اللغوية	0.958(**)	0.944(**)	0.899(**)	1	
الدرجة الكلية	0.982(**)	0.979(**)	0.940(**)	0.978(**)	1

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يبين الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (20) مرشدا ومرشدة من خارج مجتمع الدراسة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول

رقم (4) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (4)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
الاستقلال الذاتي	0.82	0.74
الاجتماعي	0.84	0.80
النفسي	0.81	0.79
الطلاقة اللغوية	0.83	0.77
الدرجة الكلية	0.87	

إجراءات الدراسة:

ـ إعداد الأداة بصورتها النهائية، ملحق (3).

ـ تم الحصول على كتاب تسهيل مهمة من عمادة كلية العلوم التربوية بجامعة جرش موجهة إلى معالي وزير التربية والتعليم ولمدير التربية والتعليم محافظة عجلون، ملحق (4).

ـ تم الحصول على كتاب من مديرية التربوية والتعليم لمحافظة عجلون موجهاً إلى مديري ومديرات المدارس الحكومية لتسهيل مهمة الطالبة، ملحق (5).

ـ وبعد الحصول على التوجيهات والتسهيلات اللازمة، تم توزيع (20) استبانة أولية للتأكد من صدق محتوى الأداة.

ـ التطبيق النهائي، تم توزيع الاستبانة إلكترونياً على عينة الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2022/2021)، وتم استعادة الاستبانات كاملة.

ـ تفريغ إجابات عينة الدراسة إلكترونياً على جدول إكسل، ثم تم إجراء المعالجات الإحصائية،

واستخراج النتائج، وتحليلها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) المحوسب للحصول على نتائج الدراسة.

إجراءات تصحيح الأداة:

لغرضِ اعتمادِ معاييرٍ محددة في التعامل مع نتائج الدراسة؛ فقد أعطي لكل فقرة من فقرات الاستبانة وزنًا متدرجًا وِفق سلم (ليكرت) الخماسي، (مرتفعة جدا ولها خمس درجات، مرتفعة ولها أربع درجات، متوسطة ولها ثلاث درجات، منخفضة ولها درجتان، منخفضة جدا ولها درجة واحدة)، ولتحقيق قدر أكبر للتعامل مع النتائج فقد تم تحويل سلم الإجابة الخماسي إلى ثلاثي وفقا للمعادلة الآتية: (القيمة العليا للبديل– القيمة الدنيا للبديل ÷ عدد المستويات) = (5–1) ÷ 3 = 1.33 ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة وبذلك تكون تقديرات الإجابة على النحو الآتي:

ـ (من 1.00 إلى 2.33) درجة منخفضة.

ـ (من 2.34 إلى 3.67) درجة متوسطة.

ـ (من 3.68 إلى5.00) درجة مرتفعة.

متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة الثانوية (الوسيطة):

ـ الجنس وله فئتان: (ذكر، وأنثى).

ـ سنوات الخبرة: ولها مستويان (أقل من (10) سنوات، و(10) سنوات فأكثر).

ـ المؤهل العلمي: وله فئتان (بكالوريوس، ودراسات عليا).

ـ المرحلة الدراسية : ولها فئتان (أساسي، ثانوي).

المتغير المستقل: دور الإدارة المدرسية.

المتغير التابع: دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم.

المعالجة والأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدم برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات ومعالجتها، كما يأتي:

ـ للتأكد من صدق الاتساق الداخلي وثبات أداة الدراسة، ووصف عينة الدراسة، تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

*معامل ارتباط بيرسون (Pearson) للتأكد من صدق البناء لمحتوى أداة الدراسة، وذلك بإيجاد

*معامل ارتباط بيرسون بين كل مجال وفقراته والدرجة الكلية للاستبانة.

*معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) للتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الأداة.

ـ استخدام المعالجات الإحصائية التالية لتحليل نتائج الدراسة.

*المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للكشف عن دور الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من وجهة نظرهم بمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون.

*إختبارات للعينات المستقلة (Independent-Samples t-test) لتعرف دلالة الفروق بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من وجهة نظرهم بمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون، والتي تعزى لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والمرحلة الدراسية.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تناول هذا الفصل نتائج الدراسة من خلال عرض استجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلتها، ومعالجتها إحصائيا باستخدام الأساليب الإحصائية، وصولا إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها.

نتائج السؤال الأول:

السؤال الأول: ما دور الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من وجهة نظرهم بمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من وجهة نظرهم بمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من وجهة نظرهم بمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	2	المجال الاجتماعي	4.01	0.91	مرتفعة
2	3	المجال النفسي	3.94	0.85	مرتفعة
3	4	الطلاقة اللغوية	3.92	0.89	مرتفعة
4	1	الاستقلال الذاتي	3.91	0.79	مرتفعة
		الدرجة الكلية	3.95	0.83	مرتفعة

يتبين من الجدول (5) أن تقديرات عينة الدراسة عن دور الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من وجهة نظرهم بمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون جاءت

بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.95) وبانحراف معياري بلغ (0.83).

أما فيما يتعلق بالمجالات فقد تراوحت المتوسطات الحسابية مابين (3.91–4.01)، حيث جاء في المرتبة الأولى المجال الاجتماعي بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.01) وبانحراف معياري بلغ (0.91) وبدرجة تقدير مرتفعة، تلاه في المرتبة الثانية المجال النفسي بمتوسط حسابي بلغ (3.94) وبانحراف معياري بلغ (0.85) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاء مجال الاستقلال الذاتي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.91) وبانحراف معياري بلغ (0.79) وبدرجة تقدير مرتفعة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو الآتي:

أولا: الاستقلال الذاتي

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمجال الاستقلال الذاتي مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	5	أوجه الطالب إلى التخطيط لمستقبله بكل ثقة.	4.07	0.93	مرتفعة
2	8	أمنح الطالب حرية التعبير عن مشاعره.	4.02	0.98	مرتفعة
3	1	أشجع الطالب على تحديد أهدافه المستقبلية للسعي لتحقيقها.	4.01	0.94	مرتفعة
3	2	أمنح الطالب الفرصة الكافية للدفاع عن حقوقه.	4.01	0.89	مرتفعة
5	6	أكلف الطالب بالاعتماد على نفسه في أداء واجباته.	4.00	0.91	مرتفعة
6	7	أوجه الطالب للحيادية وعدم التدخل بشؤون الطلبة الآخرين.	3.79	0.97	مرتفعة
7	4	أثق بمقدرة الطالب على أداء المهام الموكلة له.	3.69	0.88	مرتفعة
8	3	أشجع الطالب على إيجاد حلول للمشكلات دون الرجوع لي.	3.67	1.05	متوسطة
		الاستقلال الذاتي	3.91	0.79	مرتفعة

يتبين من الجدول (6) أن تقديرات عينة الدراسة عن مجال الاستقلال الذاتي جاءت بدرجة

تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.91) وبانحراف معياري بلغ (0.79). أما فيما يتعلق بالفقرات فقد جاءت الفقرة (5) التي تنص على "أوجه الطالب إلى التخطيط لمستقبله بكل ثقة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.07) وبانحراف معياري بلغ (0.93) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة (3) ونصها "أشجع الطالب على إيجاد حلول للمشكلات دون الرجوع لي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.67) وبانحراف معياري بلغ (1.05) وبدرجة تقدير متوسطة.

ثانيا: المجال الاجتماعي

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالمجال الاجتماعي مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	9	أشجع الطالب على ممارسة العمل التعاوني.	4.12	0.95	مرتفعة
2	10	أحفز الطالب على تكوين علاقات اجتماعية طيبة مع الآخرين.	4.08	1.10	مرتفعة
2	17	أمنح الطالب ثقة بنفسه عند مقابلته الآخرين.	4.08	0.98	مرتفعة
4	11	أشجع الطالب على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية المتنوعة.	4.04	1.07	مرتفعة
4	16	أشجع الطالب على المشاركة في الإذاعة المدرسية.	4.04	1.01	مرتفعة
6	15	أشعر الطالب (بالثقة والأمان) بين أصدقائه.	4.02	0.98	مرتفعة
6	18	أشرك الطالب في مواجهة المواقف وحل المشكلات دون تردد.	4.02	0.92	مرتفعة
8	12	أمنح الطالب الفرصة الكافية للتعاون مع الآخرين داخل المدرسة وخارجها.	3.99	1.00	مرتفعة
9	14	أكافئ الطالب من ذوي المبادرات الإبداعية التي تعمل على تطوير المدرسة.	3.94	1.00	مرتفعة
10	13	أحفز الطالب على المشاركة في الرحلات التي تنفذها المدرسة.	3.75	1.03	مرتفعة
		الاجتماعي	4.01	0.91	مرتفعة

يتبين من الجدول (7) أن تقديرات عينة الدراسة لفقرات مجال الاجتماعي جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (4.01) وبانحراف معياري بلغ (0.91). أما فيما يتعلق بالفقرات فقد

جاءت الفقرة (9) التي تنص على "أشجع الطالب على ممارسة العمل التعاوني" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.12) وبانحراف معياري بلغ (0.95) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة (13) ونصها "أحفز الطالب على المشاركة في الرحلات التي تنفذها المدرسة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.75) وبانحراف معياري بلغ (1.03) وبدرجة تقدير مرتفعة.

ثالثا: المجال النفسي

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بالمجال النفسي مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	21	أشجع الطالب على عدم التخوف من الفشل عند قيامه بأي عمل.	4.02	0.99	مرتفعة
1	23	أوجه الطالب على أن يتقبل انتقادات الآخرين دون توتر.	4.02	0.86	مرتفعة
3	22	أحفز الطالب على أن لديه المقدرة الكافية للدفاع عن نفسه.	4.01	0.99	مرتفعة
4	19	أشجع الطالب على أن يناقش الآخرين بجرأة.	3.93	0.92	مرتفعة
5	20	أحفز الطالب أعلى أن يواجه الطالب المواقف الطارئة دون انفعال.	3.88	1.03	مرتفعة
6	24	أشجع الطالب بأنه يستطيع الرد على من يطلق عليه الصفات السلبية.	3.80	1.02	مرتفعة
		النفسي	3.94	0.85	مرتفعة

يتبين من الجدول (8) أن تقديرات عينة الدراسة عن المجال النفسي جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.94) وبانحراف معياري بلغ (0.85). أما فيما يتعلق بالفقرات فقد جاءت الفقرتان رقم (21، و23) التي تنصان على "أشجع الطالب على عدم التخوف من الفشل عند قيامه بأي عمل"، و"أوجه الطالب على أن يتقبل انتقادات الآخرين دون توتر" في المرتبة الأولى

وبمتوسط حسابي بلغ (4.02) وبانحراف معياري بلغ (0.99، و0.86) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة (24) ونصها "أشجع الطالب بأنه يستطيع الرد على من يطلق عليه الصفات السلبية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.80) وبانحراف معياري بلغ (1.02) وبدرجة تقدير مرتفعة.

رابعا: مجال الطلاقة اللغوية

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمجال الطلاقة اللغوية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	27	أحفز الطالب على أن يتكلم بطلاقة عند التحدث مع الآخرين.	4.02	0.97	مرتفعة
2	26	أشجع الطالب على اختيار الكلمات المناسبة عند التحدث في موضوع ما.	3.98	1.02	مرتفعة
3	25	أمنح الطالب فرصة للنقاش مع معلمه وإبداء رأيه.	3.95	0.92	مرتفعة
4	30	أشجع الطالب على أن يتكلم بصوت واضح وكلمات معبرة.	3.93	0.99	مرتفعة
5	28	أمنح الطالب فرصة ليعبر عما يدور بخاطره أمام الناس دون أن يجد صعوبة في ذلك.	3.88	0.97	مرتفعة
6	29	أدرب الطالب على استذكار الكلمات أثناء نقاشه مع زملائه.	3.77	0.97	مرتفعة
		الطلاقة اللغوية	3.92	0.89	مرتفعة

يتبين من الجدول (9) أن تقديرات عينة الدراسة عن مجال الطلاقة اللغوية جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.92) وبانحراف معياري بلغ (0.89). أما فيما يتعلق بالفقرات فقد جاءت الفقرة (27) التي تنص على "أحفز الطالب على أن يتكلم بطلاقة عند التحدث مع الآخرين." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.02) وبانحراف معياري بلغ (0.97) وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة (29) ونصها "أدرب الطالب على استذكار الكلمات أثناء نقاشه مع زملائه" بالمرتبة

الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.77) وبانحراف معياري بلغ (0.97) وبدرجة تقدير مرتفعة.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في تقديرهم لدور الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من وجهة نظرهم بمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون تعزى لمتغيرات: الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والمرحلة الدراسية؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من وجهة نظرهم بمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون حسب متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، المرحلة الدراسية، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجداول أدناه توضح ذلك.

أولا: الجنس

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لمتغير الجنس على دور الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من وجهة نظرهم بمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون

	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الاستقلال الذاتي	ذكر	36	4.01	0.85	1.073	82	0.286
	أنثى	48	3.83	0.74			
الاجتماعي	ذكر	36	4.1	0.93	0.822	82	0.413
	أنثى	48	3.94	0.90			
المجال النفسي	ذكر	36	3.99	0.87	0.428	82	0.67
	أنثى	48	3.91	0.85			
الطلاقة اللغوية	ذكر	36	3.96	0.93	0.358	82	0.721
	أنثى	48	3.89	0.87			
الدرجة الكلية	ذكر	36	4.03	0.87	0.733	82	0.465
	أنثى	48	3.89	0.81			

يتبين من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية.

ثانيا: سنوات الخبرة

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لمتغير سنوات الخبرة على دور الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من وجهة نظرهم بمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون

	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الاستقلال الذاتي	اقل من 10 سنوات	33	3.78	0.86	-1.235	82	0.22
	10سنوات فأكثر	51	3.99	0.73			
الاجتماعي	اقل من 10 سنوات	33	3.87	1.00	-1.15	82	0.253
	10سنوات فأكثر	51	4.10	0.85			
المجال النفسي	اقل من 10 سنوات	33	3.80	0.90	-1.225	82	0.224
	10سنوات فأكثر	51	4.04	0.82			
الطلاقة اللغوية	اقل من 10 سنوات	33	3.80	0.96	-0.992	82	0.324
	10سنوات فأكثر	51	4.00	0.84			
الدرجة الكلية	اقل من 10 سنوات	33	3.82	0.90	-1.194	82	0.236
	10سنوات فأكثر	51	4.04	0.78			

يتبين من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية.

ثالثا: المؤهل العلمي

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لمتغير المؤهل العلمي على دور الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من وجهة نظرهم بمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون

	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الاستقلال الذاتي	بكالوريوس	58	3.99	0.74	1.467	82	0.146
	دراسات عليا	26	3.72	0.86			
الاجتماعي	بكالوريوس	58	4.17	0.82	2.463	82	0.016
	دراسات عليا	26	3.65	1.01			
المجال النفسي	بكالوريوس	58	4.04	0.75	1.548	82	0.125
	دراسات عليا	26	3.73	1.03			
الطلاقة اللغوية	بكالوريوس	58	4.10	0.77	2.806	82	0.006
	دراسات عليا	26	3.53	1.03			
الدرجة الكلية	بكالوريوس	58	4.08	0.75	2.176	82	0.032
	دراسات عليا	26	3.66	0.95			

يتبين من الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء الاستقلال الذاتي، والمجال النفسي وجاءت الفروق لصالح البكالوريوس.

رابعا: المرحلة الدراسية

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لمتغير المرحلة الدراسية على دور الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من وجهة نظرهم بمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون

	المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الاستقلال الذاتي	أساسي	33	3.76	0.84	-1.381	82	0.171
	ثانوي	51	4.00	0.74			
الاجتماعي	أساسي	33	3.83	1.03	-1.427	82	0.157
	ثانوي	51	4.12	0.82			
النفسي	أساسي	33	3.78	0.90	-1.404	82	0.164
	ثانوي	51	4.05	0.82			
الطلاقة اللغوية	أساسي	33	3.82	0.92	-0.823	82	0.413
	ثانوي	51	3.99	0.87			
الدرجة الكلية	أساسي	33	3.80	0.90	-1.331	82	0.187
	ثانوي	51	4.05	0.78			

يتبين من الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

تناول هذا الفصل تحليل ومناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال الإجابات التي تجمعت لدى الباحثة بعد استجابة أفراد عينة الدراسة عن فقرات الاستبانة بكل مجال من مجالات الدراسة في محاولة للتعرف على دور الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من وجهة نظرهم بمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون. والتوصيات المقترحة في ضوء النتائج التي خرجت بها الدراسة.

أولا: مناقشة نتائج الإجابة عن السؤال الأول:

ما دور الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من وجهة نظرهم بمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون؟

أظهرت نتائج هذا السؤال والتي بينها الجدول (5) إلى أن دور الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من وجهة نظرهم بمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون جاءت بدرجة تقدير مرتفعة، وهذه النتيجة الايجابية والمرتفعة تدل على أن المرشدين التربويين يرون أن لمديري المدارس دور كبير وحرص عال في دعمهم من خلال توجيه وتشجيع المرشدين ومتابعة أعمالهم مما ينعكس إيجابا على تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم، وأن الإدارة المدرسية تقدر وتعزز وتدعم دور المرشد التربوي في التعامل مع الطلبة، مما ينعكس على مخرجات العملية التربوية. واتفقت مع نتائج دراسة ويزة (2017) حيث أظهرت أن مستوى الثقة بالنفس لدى أفراد عينة الدراسة مرتفعاً، واختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة الحربي والغرايبة (2016) حيث أشارت النتائج إلى أن مستوى

تقدير الذات لدى عينة الدراسة جاء فوق المتوسط.

وفيما يلي مناقشة نتائج المجالات:

وفي ضوء النتائج الواردة في الجدول (5)، جاء في المرتبة الأولى المجال الاجتماعي بأعلى متوسط حسابي وبدرجة تقدير مرتفعة، وقد يعزى ذلك إلى تقدير المرشدين التربويين لدور الإدارة المدرسية في تعزيز المجال الاجتماعي من خلال تعاون وتوجيه مدير المدرسة وإقامة علاقة جيدة مع المرشدين بما ينعكس إيجابا على الدور الكبير في تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم، من خلال تشجيعهم على العمل بروح الفريق للحفاظ على روح المبادرة وإنجاز المهام وتحقيق الأهداف، كون التعامل مع الآخرين هو الأساس الذي تبنى عليه ثقة الشخص بنفسه. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة إيمان، وبور (Eman, & Pour, 2015)، ودراسة جعفري وشفيعي (Jafari, Shafi'i, 2015). وجاء في المرتبة الثانية المجال النفسي وبدرجة تقدير مرتفعة، وقد يعزى ذلك إلى أن المجال النفسي يتأثر بتأثر المرحلة العمرية، لذا يختلف تعامل مديري المدارس معه. بينما جاء مجال الاستقلال الذاتي في المرتبة الأخيرة وبدرجة تقدير مرتفعة، وقد يعزى ذلك لتقدير الإدارة المدرسية لضرورة دعم المرشد التربوي لتعزيز الاستقلال الذاتي لدى الطلبة.

وفيما يلي مناقشة نتائج فقرات كل مجال على النحو الآتي:

يتبين من الجدول (6) أن تقديرات عينة الدراسة عن مجال الاستقلال الذاتي جاءت بدرجة تقدير مرتفعة، أما فيما يتعلق بالفقرات فقد جاءت الفقرة (5) التي تنص على "أوجه الطالب إلى التخطيط لمستقبله بكل ثقة" في المرتبة الأولى وبدرجة تقدير مرتفعة، وقد يعزى ذلك إلى أن من الأمور المهمة والتي يجب على الإدارة المدرسية دعم المرشدين التربويين لتعزيزها لدى الطلبة، وخاصة في المرحلة الثانوية وتوجيههم لاختيار المسار الأكاديمي حسب مقدراتهم وتحصيلهم العلمي. ولأن التخطيط

السليم يؤدي إلى استدامة الشعور بالحماسة والتشجيع، مما يؤدي إلى تخفيف الضغوط الواقعة على الطلبة، فينعكس على تحقيق أهدافهم وإنجاز أعمالهم بكفاءة.

بينما جاءت الفقرة (3) ونصها "أشجع الطالب على إيجاد حلول للمشكلات دون الرجوع لي" بالمرتبة الأخيرة وبدرجة تقدير متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى أن الطلبة يواجهون مشكلات عدة سواء داخل المدرسة أم خارجها، لذا فإن دور المرشد التربوي يكون في تمكين الطلبة من إيجاد الحلول لهذه المشكلات دون الرجوع إليه، وهذه من الأمور التي تعزز ثقة الطلبة بأنفسهم.

يتبين من الجدول (7) أن تقديرات عينة الدراسة عن المجال الاجتماعي جاءت بدرجة تقدير مرتفعة، أما فيما يتعلق بالفقرات فقد جاءت الفقرة (9) التي تنص على "أشجع الطالب على ممارسة العمل التعاوني" في المرتبة الأولى وبدرجة تقدير مرتفعة، وقد يعزى ذلك لأهمية العمل التعاوني في تعزيز ثقة الطالب بنفسه من خلال التعامل الجماعي والتطوعي مع مجموعة من الأفراد وذلك ما تيئه الإدارة المدرسية لدعم الإرشاد التربوي. بينما جاءت الفقرة (13) ونصها "أحفز الطالب على المشاركة في الرحلات التي تنفذها المدرسة" بالمرتبة الأخيرة وبدرجة تقدير مرتفعة. وقد يعزى ذلك لما للرحلات المدرسية من أثر إيجابي على التعامل الاجتماعي للطالب مع البيئة المحيطة به.

يتبين من الجدول (8) أن تقديرات عينة الدراسة لمجال النفسي جاءت بدرجة تقدير مرتفعة، حيث جاءت الفقرتان (21، و23) اللتان تنصان على "أشجع الطالب على عدم التخوف من الفشل عند قيامه بأي عمل"، و"أوجه الطالب على أن يتقبل انتقادات الآخرين دون توتر" في المرتبة الأولى وبدرجة تقدير مرتفعة، وقد يعزى ذلك إلى حرص الإدارة المدرسية ودورها في توجيه المرشد التربوي لأهمية التأثير النفسي ودوره في تعزيز ثقة الطالب بنفسه، فالتأثير النفسي له دور كبير في تعزيز ثقة

الطالب بنفسه من خلال تشجيعه على الإقدام دون الخوف من الفشل، ومواجهة الانتقادات وتحويلها لدافع للتقدم والنجاح.

وجاءت الفقرة (24) ونصها "أشجع الطالب بأنه يستطيع الرد على من يطلق عليه الصفات السلبية" بالمرتبة الأخيرة وبدرجة تقدير مرتفعة. وقد يعزى ذلك إلى انتشار ظاهرة التنمر بين الطلبة وما لها من آثار سلبية على نفسية الطالب، لذا يعمل المرشد التربوي على إرشادة لكيفية الرد على المتنمرين، ولا يشترط أن يكون الرد لفظياً، وإنما من الممكن أن يقوم بأفعال إيجابية تجعل المتنمر يخجل من فعلة، وبذلك يكون قد عالج مشكلتين في آن واحد.

يتبين من الجدول (9) أن تقديرات عينة الدراسة لمجال الطلاقة اللغوية جاءت بدرجة تقدير مرتفعة. أما فيما يتعلق بالفقرات فقد جاءت الفقرة (27) التي تنص على "أحفز الطالب على أن يتكلم بطلاقة عند التحدث مع الآخرين." في المرتبة الأولى وبدرجة تقدير مرتفعة، وقد يعزى ذلك إلى توجيه وإرشاد وتشجيع الإدارة المدرسية للمرشد التربوي في حث الطلبة وحفزهم على أن يتكلمو بطلاقة عند التحدث مع الآخرين وبالتالي تؤدي إلى تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم، لأن الطلاقة في التحدث مع الآخرين من أهم علامات وسمات الثقة بالنفس لدى الطلبة، ولأنها مرآة لشخصيته وثقته بنفسه. بينما جاءت الفقرة (29) ونصها "أدرب الطالب على استذكار الكلمات أثناء نقاشه مع زملائه" بالمرتبة الأخيرة وبدرجة تقدير مرتفعة، وقد يعزى ذلك إلى أن الطلاقة اللغوية تحتاج إلى غزارة بالمفردات، والتي تؤدي وظيفتها في إيصال الأفكار للمتلقين.

ثانيا: مناقشة نتائج السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني للدراسة على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة في تقديرهم لدور الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من وجهة نظرهم بمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون تعزى لمتغيرات: الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، المرحلة الدراسية؟"

أ. الجنس

أظهرت النتائج الواردة في الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية. وقد يعزى ذلك إلى أن متغير الجنس لا يؤثر في تقدير أفراد عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من وجهة نظرهم بمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون، ولأن طبيعة عمل الإدارة المدرسية لا يختلف باختلاف الجنس.

ب. سنوات الخبرة

أظهرت النتائج الواردة في الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير متغير عدد سنوات الخبرة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية. وقد يعزى ذلك إلى أن متغير سنوات الخبرة لا يؤثر في تقدير أفراد عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من وجهة نظرهم بمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون، وقد يكون ذلك لأن طبيعة العمل التعاوني بين الإدارة المدرسية والإرشاد التربوي يحتاجها كافة الأطراف مهما كانت خبراتهم الإرشادية، فالمرشد التربوي بحاجة إلى دعم من الإدارة

المدرسية للقيام بعمله مهما كانت خبراته الإرشادية، يحتاج إلى التحفيز والتشجيع والإرشاد والتوجيه والتسهيل والتعاون من مدير المدرسة بغض النظر عن خبراته الإرشادية.

ج. المؤهل العلمي

أظهرت النتائج الواردة في الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية باستثناء الاستقلال الذاتي، والمجال النفسي وجاءت الفروق لصالح البكالوريوس. وقد يعزى ذلك إلى أن الحاصلين على مؤهل البكالوريوس يحتاجون لدعم أكبر من الإدارة المدرسية، وبحاجة إلى أن تقوم الإدارة المدرسية بدعمهم من خلال تنسيب أسمائهم لأخذ دورات في التنمية المهنية.

د. المرحلة الدراسية

يتبين من الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية في جمـــيع المجالات وفي الدرجة الكلية، وقد يعزى ذلك في تقديرات عينة أفراد الدراسة إلى أن طبيعة الأعمال والواجبات والمهام والمسؤوليات للمرشد التربوي متشابهة سواء أكان مرشدا في المرحلة الأساسية أم الثانوية، وأن تقديراتهم لدور مدير المدرسة في توجيههم وإرشادهم وتشجيعهم في العمل الإرشادي لينعكس على ثقة الطلبة بأنفسهم لا يختلف باختلاف المرحلة التي يعملون بها.

استنتاجات

في ضوء ما تقدم في هذه الدراسة من اهتمام وزارة التربية والتعليم بالإرشاد التربوي، وبالطلبة، وما تقدمة الإدارة المدرسية من دور في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم، فإن كل من الإدارة المدرسية والمرشدين التربويين، قد تمكنوا من الوصول إلى الهدف الرئيس من التكامل بين

أدوارهم؛ ألا وهو الاهتمام بالطلبة والذي يبدأ من تهيئة شخصية الطالب ليتمكن من الوقوف إلى جانب كافة عناصر وأفراد المدرسة لتحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية، وتحقيق الجودة بالنتاجات المتمثلة بالطالب نفسه.

التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة، توصي الباحثة بالآتي:

1ـ ضرورة المحافظة على الدور المرتفع للإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من وجهة نظرهم بمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون.

2ـ ضرورة أن يقوم أصحاب القرار باستخدام أسلوب تقويم يتم من خلال البحث عن سبل تعزز دور الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين.

3ـ دعم الإدارة المدرسية للمرشد التربوي لإقامة دورات تدريبية للطلبة متعلقة بحل المشكلات التي يواجهونها بطرق علمية دون الرجوع للمرشد التربوي ما أمكن.

4ـ أن نتائج الدراسة يمكن تعميمها على مديريات التربية، للاستفادة منها في رفع كفاءة الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم في كافة المحافظات.

5ـ إجراء الدراسات البحثية اللازمة التي من شأنها تحديد معوقات الإرشاد التربوي ومتطلبات تنفيذه في المدارس الحكومية والخاصة.

المراجع

قائمة المراجع

المراجع العربية

إبراهيم، عدنان (2018). **الإشراف التربوي" أنماط وأساليب"**، ط3، مؤسسة حمادة للنشر والتوزيع، اربد، الأردن.

أبو عطية ، سهام (2017). **مبادىء الإرشاد النفسي**، دار الفكر، عمان، الأردن.

أبو عليا، محمد مصطفى. (2011). أثر العنف المدرسي في درجة شعور الطلبة بالقلق وتكيفهم المدرسي، **دارسات العلوم التربويه**، (28)، عمان، الاردن.

أبو هاشم، هبه عبد الوهاب (2013). مستوى الوعي بحقوق الإنسان وعلاقته بكل من الثقة بالنفس والتوكيدية لدى طلبة الصف التاسع بغزة. **(رسالة ماجستير غير منشورة)**. جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

إسماعيل، أحمد (2019). **الإدارة المدرسية الحديثة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة**. دار العلم والإيمان، كفر الشيخ، مصر.

بلكيلاني، إبراهيم (2008). تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أسلو في النرويج. **(رسالة ماجستير غير منشورة)**. الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك.

بن عليان، إيمان بنت سليمان والزريقات إبراهيم عبدالله فرج (2015). استقصاء العوامل المؤثرة في فاعلية المرشدين التربويين الجدد في المدارس الأساسية والثانوية **(رسالة ماجستير غير منشورة)**. الجامعة الاردنية، عمان، الأردن.

جامس، دنا (2008). شجعي طفلك على التعبير عن نفسه، **مجلة عالم الأم والطفل**، العدد الثاني.

جرار، آلاء (2019). **تقوية الثقة بالنفس**. موقع إلكتروني. تم الاسترداد بتاريخ (2022/10/10). https://mawdoo3.com : موضوع.كوم

الجيوسي، مجدي (2014). دور الإدارة المدرسية في تنمية الابداع في المدارس الفلسطينية من وجهة نظر المديرين والمعلمين. **بحث مقدم للمؤتمر الوطني حول الابداع في التعليم والتعلم: من السياسة إلى الممارسة**، جامعة فلسطين التقنية، رام الله، فلسطين.

الحربي، سعود بن مقبل بن فالح والغرايبة، سالم علي (2016). التفاعل بين تقدير الذات وأساليب التعلم على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في حائل. **المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية. ع. 11** جامعة حائل. السعودية.

حسين، سلامة وأبو الوفا، جمال (2018). **الإدارة المدرسية والصفية**. دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر.

الحسيني، هدى (2010). **المرجع في الإرشاد التربوي الدليل الحديث للمربي والمعلم**. بيروت، لبنان.

حمد، أسعد عبد الله (2012): منهاج مقترح لتأهيل الثقة بالنفس وتأثيره في تعلم مسكات الرمي في المارعة الرومانية، **مجلة كلية التربية الرياضية**، جامعة بغداد، المجلد (24)، العدد 2

حمدان، محمد (2017). **مشاكل الإدارة المدرسية وطرق معالجتها مشاكل الإدارة المدرسية والطرق الحديثة لعلاجها**. ط (2). دار كنوز المعرفة، عمان، الأردن.

الداهري، صالح حسن (2016). **الإشراف في الإرشاد النفسي التربوي**. الإعصار للنشر والتوزيع. عمان، الأردن.

الدريني، حسين وسلامة، محمد وكامل عبدالوهاب (1983). **مقياس تقدير الذات**. دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

الزبون، هيثم (2020). دور مديري المدارس الثانوية الحكومية بمحافظة جرش في تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم وعلاقته بمستوى تحصيلهم الدراسي من وجهة نظر المعلمين. **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية التربية، جامعة جرش، جرش، الأردن.

زهران، حامد (2017). **علم النفس الاجتماعي**. عالم الكتب، القاهرة، مصر.

السقاف، مثال محمد عمر (2009). الثقة بالنفس وانفعال الغضب لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة وجامعة أم القرى، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

السليم، ربا جنان داود (2016). **الثقة بالنفس وعلاقتها بالصراع لدى المراهقين**، المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى، العدد (34).

سليم، مريم (2013). **تقدير الذات والثقة بالنفس، دليل المعلمين**، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.

سماره، عزيز ونمر، عصام (2009). **محاضرات في التوجيه والإرشاد**. دار الفكر، عمان، الأردن.

السنباني، إيمان صالح والطارق، علي سعيد. (2020). الثقة بالنفس وعلاقتها بجنس المعلم لدى طلبة المرحلة الإعدادية في أمانة العاصمة صنعاء. **مجلة الأداب للدراسات النفسية والتربوية**. 2(3).

شبيب، أحمد محمد (2019). الوعي الفونولوجي وعلاقته بالثقة بالنفس ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، **مجلة العلوم النفسية والتربوية**، جامعة الأمير سلطان بن عبد العزيز، المجلد (20)، العدد (1).

شراب، عبد الله عادل راغب (2013): فعالية برنامج لتنمية الثقة بالنفس كمدخل لتحسين المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، **(رسالة منشورة غير منشورة)**، كلية التربية جامعة عين شمس، القاهرة.

شعبان، عمرو سعيد إسماعيل (2017). **تنمية النكام الشخصي كمدخل لتحسين الثقة بالنفس للمعاقين ذهنيا القابلين للتعلم (دراسة وصفية تجريبية)**، جامعة عين الشمس، كلية التربية للبنات.

عابدين، محمد (2012). **الإدارة المدرسية الحديثة**. دار الشروق، عمان، الأردن.

عبد الرسول، محمد (2018). **الاتجاهات الحديثة في الإدارة المدرسية**. الطبعة الأولى. الدار العالمية، الجيزة، مصر.

عبد المنعم، عبد الله (2016). **التوجيه والإرشاد النفسي والاجتماعي والتربوي**، مطابع منصور، غزة، فلسطين.

العساف، ليلى والصرايرة، خالد (2010). دور الإدارات التربوية في معالجة سلوك العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والإداريين في المدارس الثانوية الحكومية في الأردن. **دارسات، العلوم التربوية**،37 (1). الكرك، الأردن.

عطوي، جودت (2011). **الإدارة التعليمية والإشراف التربوي أصولها وتطبيقاتها**. الدار العلمية، عمان، الأردن.

علي، سمية مصطفى رجب (2009). فعالية برنامج إرشادي مقترح لتنمية الثقة بالنفس لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة. **(رسالة ماجستير غير منشورة)**. الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

العمايره ، محمد (2012). **مبادىء الإدارة المدرسية**، دار المسيرة، عمان ، الأردن.

العنزي، سعود بن شايش (2012). الثقة بالنفس ودافع الإنجاز لدى عينة من الطلبة المتفوقين دراسيا والعاديين في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر. **(رسالة ماجستير غير منشورة)**. جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

العنزي، فريح عويد والكندري، عبد الله عبد الرحمن (2004). التحصيل الدراسي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الثانوية وطالباتها. **مجلة العلوم الاجتماعية**. المجلد (32). العدد (4). الكويت، الكويت.

الغبان، قاسم (2017). الخطة السنوية للمرشد التربوي. **مجلة كلية التربية الإسلامية**. ع (50). جامعة بغداد، بغداد، العراق.

الغراغير، علاء (2017). المعوقات التي تواجه مديري المدارس الثانوية الحكومية في تطبيق الإدارة الإلكترونية وعلاقتها بكفاءتهم الإدارية في محافظة البلقاء من وجهة نظر المديرين أنفسهم كلية العلوم التربوية ،**(رسالة ماجستير غير منشورة)**، جرش، الأردن.

فهمي، محمد ومحمود، حسن (2013). **تطور الإدارة المدرسية في دول الخليج العربي**. مكتب التربية العربي لدوول الخليج، الرياض، السعودية.

قاسم، آمنه إسماعيل قاسم. وعبدالله، سحر محمود محمد (2018). السعادة النفسية في علاقتها بالمرونة المعرفية والثقة بالنفس لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بجامعة سوهاج. **المجلة الرتبوية**. العدد (53)، المجلد (3). سوهاج، مصر.

القاضي، يوسف (2012). **الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي**. دار المريخ، الرياض، السعودية.

القحطاني، مشبب (2009). أساليب تعلم طلاب وطالبات تخصص الرياضيات في المرحلة الجامعية وفق نموذج (فيلدر سلفرمان). **(رسالة ماجستير غير منشورة)**. جامعة الملك سعود. الرياض. السعودية

القعيب، مسفر (2016) .**الخدمة الاجتماعية والمدرسة**. دار المريخ، الرياض، السعودية.

الكفيري، وداد محمد صالح (2017): مستوى الثقة بالنفس لدى طالبات جامعة حائل في المملكة العربية السعودية وعلاقته ببعض المتغيرات، **مجلة جامعة حائل**، المملكة العربية السعودية، المجلد (10)، العدد (32).

لاحق، لاحق عبد الله (2015): الثقة بالنفس وعلاقتها ببعض السمات المزاجية لدى عينه من الأحداث الجانحين وغير الجانحين بمكة المكرمة، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**. جامعة أم القرى.

مخو، صالح محمود (2022). **اتجاهات مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية نحو عملية الإرشاد التربوي**. من الموقع الإلكتروني. https://dspace.alquds.edu/handle .

المسلاتي، سلوى علي محمد (2018). فاعلية فنية دي بونو لقبعات التفكير الست لتنمية الثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الثانوية بليبيا. **مجلة كلية التربية ببنها**. العدد (116). جزء (6)، بنها، مصر.

مصطفى، همت مختار (2016). استخدام موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك وعلاقته بالثقة بالنفس وتقدير الذات والأمن النفسي لدى عينة من طلبة المؤسسات الإيوائية" **مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر**، العدد(167) ، الجزء (2)، غزة، فلسطين.

مصلح، معتصم محمد عزيز نمر، وعينبوسي، بشار كمال (2009). فاعلية دور مدير المدرسة في العمل الإرشادي من وجهة نظر المرشدين والمديرين في محافظات الضفة الغربية: دراسة تقويمية للإرشاد **مجلة البحوث والدراسات الإنسانية الفلسطينية** ع 12 1 – 34.

المعايطة، عبد العزيز (2017). **الإدارة المدرسية في الفكر التربوي المعاصر**. دار الحامد، عمان، الأردن.

ميخائيل، يوسف أسعد (2017). **الثقة بالنفس**، القاهرة، دار النهضة العربية.

نور الدين، كاظم حسين، ونبيل، سهر حمزة، وعلي، عدنان عبد (2017). الثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية. **(بحث بكالوريوس غير منشور)**. جامعة القادسية، القادسية، العراق.

وزارة التربية والتعليم. (2006). **تعليمات وصف وتصنيف الوظائف للمدارس الحكومية رقم (5)**. عمان، الأردن.

ويزة، شريك (2017). الثقة بالنفس وعلاقتها بدافعية التعلم لدى عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي دراسة ميدانية بولاية البويرة. جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر. **مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية**. 1(7) ، المسيلة، الجزائر.

المراجع الأجنبية:

American Counseling Association (2014) . **ACA code of ethics** . 4-19 https://www.counseling.org/knowledge-center/ethic

Champan, J., (2018). Recruitment, Retention, and Development of School Principals. International Institute for Educational Planning. Paris. France.

Chukwudi, N & Okolocha, C. (2020). Effect of Think-Pair-Share Instructional Strategy on Students' Academic Achievement and Self- Efficacy in Financial Accounting in Abia State. **International Journal of Recent Innovations in Academic Research**, 4, (1).

Clark. D, (2019). School Principals and School Performance. National Center for Analysis of Longitudinal Data in Educational Research. Washington D.C.

Eman, N. & Pour, M. (2015). The effectiveness of social skills on anxiety and self-esteem The breath of Baghmalek high school girl

students. **New findings in psychology (social psychology Journal**. 2(6). 95-116.

Fernandez, K., (2017). **Principals Performance in Texas: Tools for Measuring Effective School Leadership**. The Bush School of Government & Public Service. Texas A&M University

Hale, E., & Moorman, H., (2013). Preparing School Principals: A National Perspective on Policy and Program Innovations. **Institute for Educational Leadership Washington, D.C**.

Ilhan, A; Bardakci, U. S .(2019). Analysis on the Self-Confidence of University Students According to Physical Activity Participation. **African Educational Research Journal**, 8 (1), 111-114.

Jafari, B. & Shafi'I, D. (2015). The effectiveness of social skills training on increasing self-confidence in elementary school students Sixth public primary schools in Najafabad. **The Journal of Social and Behavioral Sciences** Vol. (2). Issue (15).

Kirkpatrick, S.A., & Locke, E.A. (2009). Direct and indirect effects of three core charismatic leadership components on performance and attitudes. Journal of Applied Psychology, 81, 36-51.

Moneva, J & Tribunalo, Sh.(2020). Students' Level of Self-confidence and Performance Tasks. **Asia Pacific Journal of Academic Research in Social Sciences**. 5, (1), 42-48

Murray , B ,A (2015). Principals Proponents of high school guidance programs .**Journal of counseling psychology** ,20,4,501-513.

Ray, O . and Spark, R.(2009). Strengtherning K -12 school counseling programs : Asupport system approach . Mancei , IN: Accelerated Development

Tavani, CB Losh, F (2013): Motivation self-confidence and expectations as predicators of the a academic performance among our high school students, **child study, Journal**, 33(3). P 141-151.

Toktas, S ; Bas, M .(2019). Investigation of the Relationship between the Self Confidence and Motivation of High School Students Participating School Sport Contests. **Universal Journal of Educational Research,** 7 (2), p472-479.

Tripathy, M., & Srivastava, S. K. (2015). To Study the Effect of Academic Achievement on the Level of Self–confidence. **International Journal of Yoga and Allied Sciences**, 1(1), 33-45.

الملحقات

الملحق (1)

الاستبانة بصورتها الأولية.

جامـــعـــة جـــرش (تحكيم استبانة)

كلية العلوم التربوية

قسم الإدارة التربوية

الأستاذ الدكتور/ة :.....المحترم/ة

تقوم الباحثة بإجراء دراسة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص الإدارة التربوية بعنوان (دور الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من وجهة نظرهم بمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون).

ونظرا لما نتوسمه فيكم من خبرة في هذا المجال، فإني أتطلع لمساهمتكم في إثراء أداة الدراسة، والاستفادة من آرائكم حول كل فقرة من الفقرات ودرجة وضوح صياغة العبارة ودقتها، ودرجة ملاءمتها للمجال الذي تقيسه واقتراح الصياغة المناسبة وتقديم أي ملاحظات أخرى حول الاستبانة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحثة

صفاء الفريحات

معلومات المحكم :

الاسم	الدرجة العلمية	الجامعة	التخصص الدقيق

الجزء الأول : البيانات الأولية عن عينة الدراسة :

ـ الجنس وله فئتان: (ذكر، وأنثى).

ـ سنوات الخبرة: وله مستويان (أقل من (10) سنوات، و(10) سنوات فأكثر).

ـ المؤهل العلمي: وله فئتان (بكالوريوس، ودراسات عليا).

ـ المرحلة الدراسية : وله نوعان (أساسي، ثانوي).

ـ طبيعة العمل: وله فئتان (مدير ومرشد).

الجزء الثاني : يشتمل على مجموعة من الفقرات تقيس دور الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم.

الرقم	الـــفقــرة	الصياغة		الانتماء للمجال		ملاحظات
		واضحة	غير واضحة	تنتمي	لا تنتمي	
	يحرص مدير المدرسة على أن يركز المرشدين التربويين عند الطلبة في الأمور التالية: **مجال الاستقلال الذاتي:**					
1	**أن يعمل الطالب جاهدا من أجل تحقيق أهدافه**					
2	**يمتلك الطالب المقدرة الكافية للدفاع عن حقوقه**					
3	**أن يعتمد الطالب على نفسه في حل مشكلاته**					
4	**أن يثق الطالب في مقدرته على اتخاذ القرارات**					
5	**أن يخطط الطالب لمستقبله بكل ثقة**					
6	**أن يعتمد على نفسه في أداء واجباته المدرسية**					
7	**عدم السماح للآخرين بالتدخل في شؤون الطلبة.**					
8	**أن يبادر الطالب في سؤال معلمه عن أي شيء لا يفهمه في الدرس.**					
	يحرص مدير المدرسة على أن يركز المرشدين التربويين عند الطلبة في الأمور التالية: **المجال الاجتماعي:**					
9	عدم جلوس الطالب بعيدا عن الآخرين					
10	**عدم وجود صعوبة لدى الطالب في تكوين علاقاته الاجتماعية.**					
11	**عدم تجنب الطالب مشاركة الآخرين في الكثير من الأنشطة الاجتماعية.**					
12	**أن يتصرف الطالب بحرية تامة.**					
13	**أن يشارك الطالب في الرحلات التي تقيمها المدرسة.**					
14	**يبادر الأصدقاء بالترحيب والسلام بصدر رحب.**					
15	يشعر الطالب بالثقة والأمان بين أصدقائه					
16	**يشارك مع زملائه في الصف بالإذاعة المدرسية**					
17	**عدم شعور الطالب بالارتباك عندما يقابل الغرباء**					
18	**مقدرة الطالب على مواجهة المواقف التي يتعرض لها دون تردد.**					

يحرص مدير المدرسة على أن يركز المرشدين التربويين لدى الطلبة في الأمور التالية: المجال النفسي:						
19	**أن يناقش الآخرين بجرأة.**					
20	**أن يواجه الطالب المواقف الطارئة بثبات دون انفعال.**					
21	**عدم خوف الطالب الفشل عند القيام بعمل ما.**					
22	**أن يمتلك الطالب المقدرة الكافية للدفاع عن النفس.**					
23	**أن يتقبل الطالب انتقادات الآخرين له دون انزعاج.**					
24	**أن يستطيع الطالب الرد على من يطلق عليه الصفات السلبية.**					
يحرص مدير المدرسة على أن يركز المرشدين التربويين لدى الطلبة في الأمور التالية: مجال الطلاقة اللغوية:						
25	**أن لدى الطالب المقدرة على اختيار الكلمات المناسبة عند التحدث في موضوع ما.**					
26	**أن يتكلم بطلاقة عند التحدث مع الآخرين.**					
27	**أن يعبر الطالب عما يدور بخاطره أمام الناس دون أن يجد صعوبة في ذلك.**					
28	**أن يعبر الطالب بثقة عما يدور بخاطره**					
29	**عدم نسيان الطالب لبعض الكلمات أثناء نقاشه مع زملائه**					
30	**أن يتكلم بصوت واضح وكلمات معبرة**					
31	**أن يناقش معلمه عند حدوث أية مشكلة وعندما يدرك أنه على صواب**					

الملحق (2)

قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين لأداة الدراسة

الرقم	الاسم	الرتبة	التخصص	مكان العمل
1	أحمد محمد بدح	أستاذ دكتور	إدارة تربوية	جامعة البلقاء التطبيقية
2	عمر عبد الرحيم ربابعة	أستاذ دكتور	إدارة تربوية	جامعة البلقاء التطبيقية
3	كايد سلامة	أستاذ دكتور	إدارة تربوية	جامعة اليرموك
4	محمد علي عاشور	أستاذ دكتور	إدارة تعليم عالي	جامعة اليرموك
5	محمد قاسم مقابلة	أستاذ الدكتور	إدارة تربوية	جامعة جرش
6	محمد حسن حمادات	أستاذ مشارك	الإدارة التربوية	جامعة البلقاء التطبيقية
7	محمد صالح بني هاني	أستاذ مشارك	الإدارة التربوية	جامعة اليرموك
8	حسين محمد عتوم	أستاذ مساعد	الإدارة التربوية	جامعة جرش
9	حمزة أحمد القيام	أستاذ مساعد	مناهج وأساليب تدريس	جامعة جرش
10	رنا طلعت الصمادي	أستاذ مساعد	الإدارة التربوية	جامعة اليرموك
11	نمر الجبالي	أستاذ مساعد	الإدارة التربوية	جامعة حائل
12	وليد زريقات	أستاذ مساعد	مناهج وأساليب تدريس	جامعة جرش

الملحق (3)

الاستبانة بصورتها النهائية

جامـــعـــة جـــرش (استبانة نهائية)

كلية العلوم التربوية

قسم الإدارة التربوية

حضرة المرشد/ة :.....المحترم/ة

تقوم الباحثة بإجراء دراسة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص الإدارة التربوية بعنوان **(دور الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من وجهة نظرهم بمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون)**.

ولتحقيق هذا الغرض تم تطوير استبانة مكونة من جزأين، الجزء الأولالبيانات الأولية، الجزء الثاني اشتمل على مجموعة من الفقرات في مجالات تقيس دور الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم. ومكون من (4) مجالات ومن (30) فقرة، وقد صممت وفقا لتدرج ليكرت الخماسي كالآتي (مرتفع جدا،مرتفع،متوسط،منخفض،منخفض جدا) وتمثل (1 ,2 ,3 ,4 ,5) على التوالي. لذا فإن الباحثة ترجو منكم التكرم بالإجابة على فقرات هذه الاستبانة بكل جدية وموضوعية وصدق وذلك بوضع علامة (✓) في الخانة التي ترونها مناسبة من وجهة نظركم. علما بأن البيانات التي سيتم جمعها ستعامل بسرية تامة وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

مع جزيل الشكر والامتنان

الباحثة

الجزء الأول : البيانات الأولية عن عينة الدراسة :

ـ الجنس وله فئتان: [ذكر، وأنثى].

ـ سنوات الخبرة: وله مستويان[أقل من (10) سنوات، و(10) سنوات فأكثر].

ـ المؤهل العلمي: وله فئتان [بكالوريوس، ودراسات عليا].

ـ المرحلة الدراسية : وله نوعان [أساسي، ثانوي].

الجزء الثاني : يشتمل على مجموعة من الفقرات تقيس دور الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم.

الرقم	الفقرة	مرتفع جداً	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جداً
تحرص إدارة المدرسة على أن أركز في عملي كمرشد تربوي على المجالات الآتية:						
المجال الأول: الاستقلال الذاتي.						
1	أشجع الطالب على تحديد أهدافه المستقبلية للسعي لتحقيقها.					
2	أمنح الطالب الفرصة الكافية للدفاع عن حقوقه.					
3	أشجع الطالب على ايجاد حلول للمشكلات دون الرجوع لي.					
4	أثق بمقدرة الطالب على أداء المهام الموكلة له.					
5	أوجه الطالب إلى التخطيط لمستقبله بكل ثقة.					
6	أكلف الطالب بالاعتماد على نفسه في أداء واجباته.					
7	أوجه الطالب للحيادية وعدم التدخل بشؤون الطلبة الآخرين.					
8	أمنح الطالب حرية التعبير عن مشاعره.					
المجال الثاني: المجال الاجتماعي.						
9	أشجع الطالب على ممارسة العمل التعاوني.					
10	أحفز الطالب على تكوين علاقات اجتماعية طيبة مع الآخرين.					
11	أشجع الطالب على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية المتنوعة.					
12	أمنح الطالب الفرصة الكافية للتعاون مع الآخرين داخل المدرسة وخارجها.					
13	أحفز الطالب على المشاركة في الرحلات التي تنفذها المدرسة.					
14	أكافئ الطالب من ذوي المبادرات الابداعية التي تعمل على تطوير المدرسة.					

15	أشعر الطالب (بالثقة والأمان) بين أصدقائه.					
16	أشجع الطالب على المشاركة في الإذاعة المدرسية.					
17	أمنح الطالب ثقه بنفسه عند مقابلته الآخرين.					
18	أشرك الطالب في مواجهة المواقف وحل المشكلات دون تردد.					
المجال الثالث: المجال النفسي.						
19	أشجع الطالب على أن يناقش الآخرين بجرأة.					
20	أحفز الطالب أعلى أن يواجه الطالب المواقف الطارئة دون انفعال.					
21	أشجع الطالب على عدم التخوف من الفشل عند قيامه بأي عمل.					
22	أحفز الطالب على أن لديه المقدرة الكافية للدفاع عن نفسه.					
23	أوجه الطالب على أن يتقبل انتقادات الآخرين دون توتر					
24	أشجع الطالب بأنه يستطيع الرد على من يطلق عليه الصفات السلبية.					
المجال الرابع: مجال الطلاقة اللغوية.						
25	أمنح الطالب فرصة للنقاش مع معلمه وإبداء رأيه					
26	أشجع الطالب على اختيار الكلمات المناسبة عند التحدث في موضوع ما.					
27	أحفز الطالب على أن يتكلم بطلاقة عند التحدث مع الآخرين.					
28	أمنح الطالب فرصة ليعبر عما يدور بخاطره أمام الناس دون أن يجد صعوبة في ذلك.					
29	أدرب الطالب على استذكار الكلمات أثناء نقاشه مع زملائه.					
30	أشجع الطالب على أن يتكلم بصوت واضح وكلمات معبرة.					

الملحق (4)

كتابا تسهيل المهمة من جامعة جرش موجه لمعالي وزير التربية والتعليم ومدير التربية والتعليم محافظة عجلون

Jerash University
Faculty of Educational Sciences

جامعة جرش
كلية العلوم التربوية

الرقم: ع ت 26/3/4/١٠٩
التاريخ: 2022/8/22

معالي وزير التربية والتعليم الاكرم

تحية طيبة وبعد ،،،

أرجو العلم بأن الطالبة " صفاء بركات محمد فريحات " تخصص ماجستير " الإدارة التربوية " في كلية العلوم التربوية في جامعة جرش يرغب بتوزيع أداة دراسة (استبانة) لبحثه الموسوم بـ" دور الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من وجهة نظرهم بمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون " للحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية.

أرجو التكرم بتسهيل مهمتها في ذلك.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

عميد كلية العلوم التربوية

أ. د. يوسف الجرايدة

نسخة لـ:
- رئيس قسم الدراسات العليا
- المشرف
- ملف الطالب

malak

الرمز البريدي 26150 هاتف 6350521 - 6350522 - فاكس 6350520 - جرش - المملكة الأردنية الهاشمية
Post Code 26150 Tel. 6350521 - 6350522 - Fax. 6340520 Jerash - The Hashemite Kingdom Of Jordan
Website: www.jpu.edu.jo E-mail: ju@go.com.jo

Jerash University
Faculty of Educational Sciences

جامعة جرش
كلية العلوم التربوية

الرقم: ع ت 26/3/4/١٠٧
التاريخ: 2022/8/22

عطوفة مدير التربية والتعليم محافظة عجلون المحترم

تحية طيبة وبعد ،،،

أرجو العلم بأن الطالبة " صفاء بركات محمد فريحات " تخصص ماجستير " الإدارة التربوية " في كلية العلوم التربوية في جامعة جرش يرغب بتوزيع أداة دراسة (استبانة) لبحثه الموسوم بـ" دور الإدارة المدرسية في دعم المرشدين التربويين لتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم من وجهة نظرهم بمديرية تربية وتعليم محافظة عجلون " للحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية.

أرجو التكرم بتسهيل مهمتها في ذلك.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

عميد كلية العلوم التربوية

أ. د. يوسف الجرايدة

المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون
٢٢ آب ٢٠٢٢
الرقم ٤٩٥٥/١٢/٧

نسخة لـ:
- رئيس قسم الدراسات العليا
- المشرف
- ملف الطالب

malak

الرمز البريدي 26150 هاتف 6350521 - 6350522 - فاكس 6350520 - جرش - المملكة الأردنية الهاشمية
Post Code 26150 Tel. 6350521 - 6350522 - Fax. 6340520 Jerash - The Hashemite Kingdom Of Jordan
Website: www.jpu.edu.jo E-mail: ju@go.com.jo

الملحق (5)

كتاب تسهيل مهمة من مديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون موجه للمديرين والمديرات

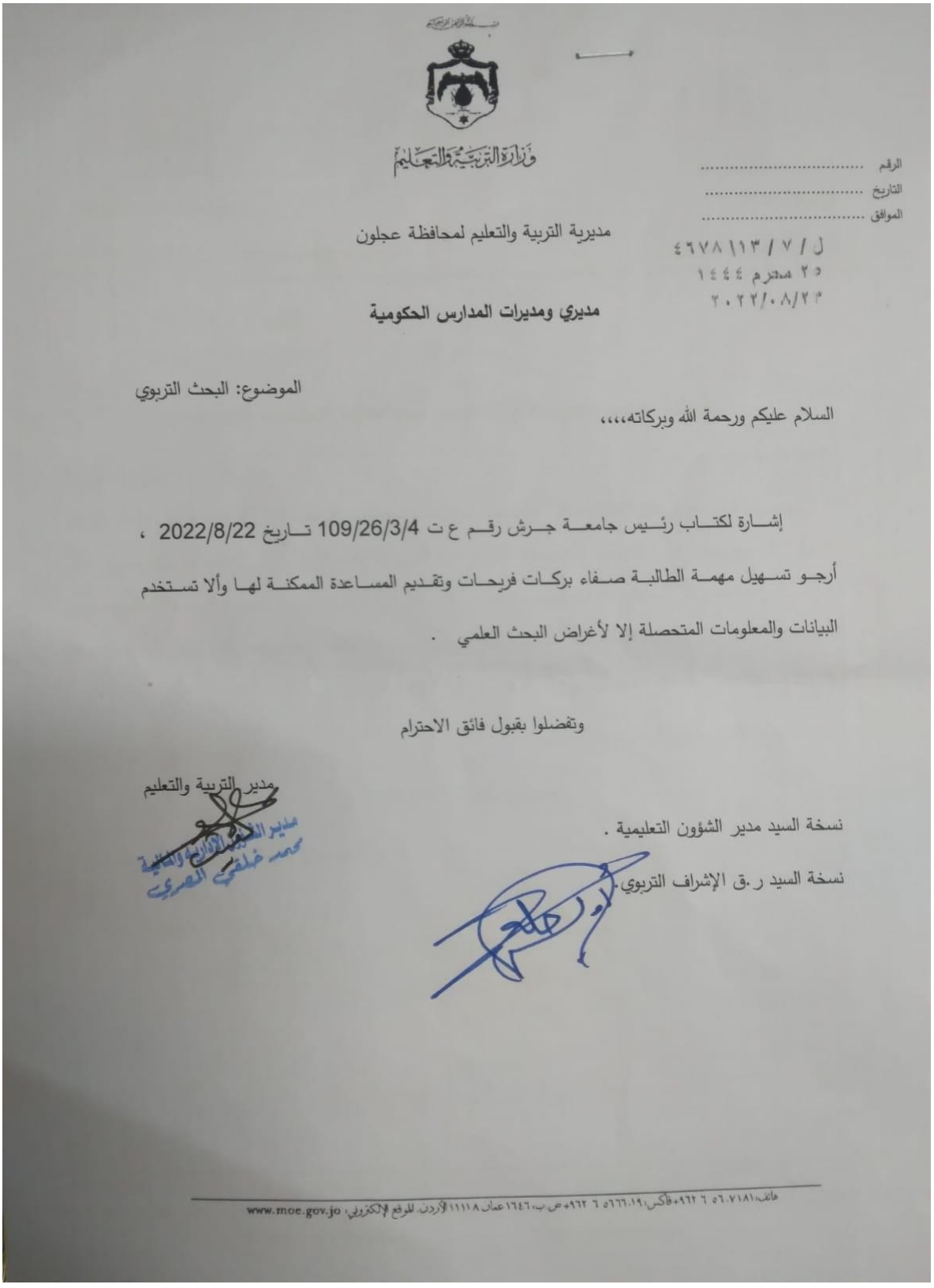

وزارة التربية والتعليم

الرقم .....
التاريخ .....
الموافق .....

مديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون

ل / ٧ / ٤٦٧٨١١٣
٢٥ محرم ١٤٤٤
٢٠٢٢/٠٨/٢٤

مديري ومديرات المدارس الحكومية

الموضوع: البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،،

إشارة لكتاب رئيس جامعة جرش رقم ع ت 109/26/3/4 تاريخ 2022/8/22 ،
أرجو تسهيل مهمة الطالبة صفاء بركات فريحات وتقديم المساعدة الممكنة لها وألا تستخدم البيانات والمعلومات المتحصلة إلا لأغراض البحث العلمي .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم

مدير التعليم الإداري والمالية
محمد خلفي العمري

نسخة السيد مدير الشؤون التعليمية .
نسخة السيد ر.ق الإشراف التربوي

هاتف: ٥٦٠٧١٨١ ٦ ٩٦٢+ فاكس: ٥٦٦٦١٩ ٦ ٩٦٢+ ص.ب: ١٦٤٦ عمان ١١١١٨ الأردن. الموقع الإلكتروني: www.moe.gov.jo

الملحق (6)

كتاب من مديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون يبين عدد أفراد مجتمع الدراسة

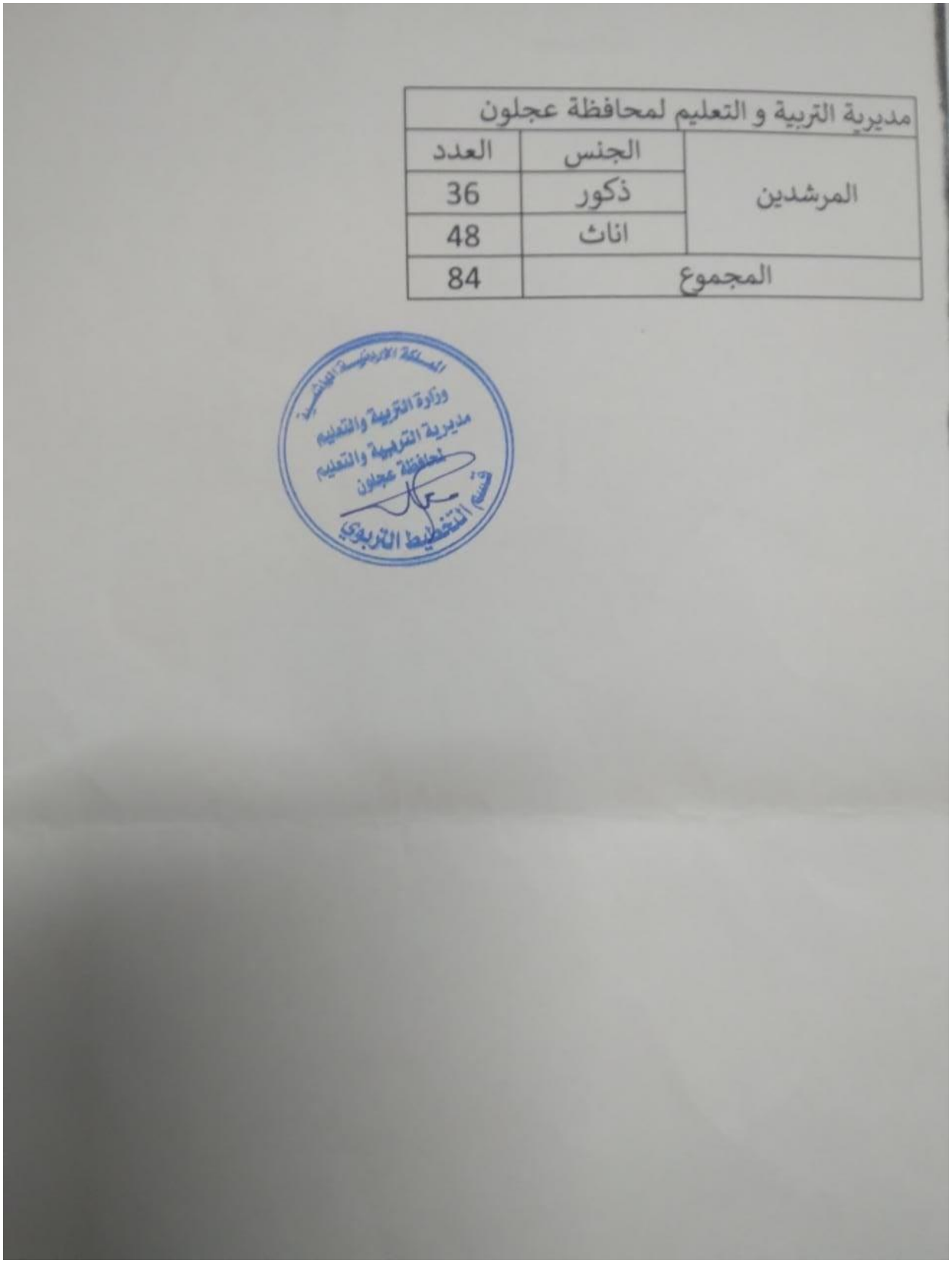

مديرية التربية و التعليم لمحافظة عجلون		
المرشدين	الجنس	العدد
	ذكور	36
	اناث	48
المجموع		84

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم
لمحافظة عجلون
قسم التخطيط التربوي